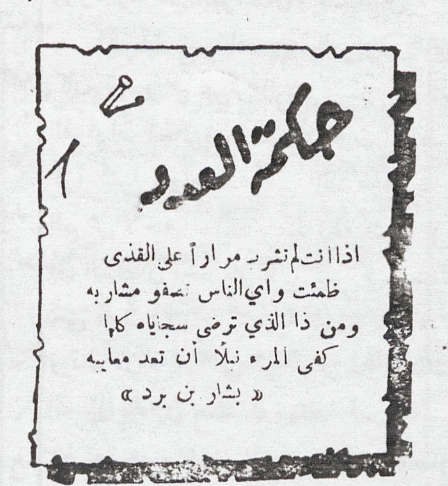
وزارة العدلية تكشف حادث اختلاس بوزارة المالية وتوقف المختلس

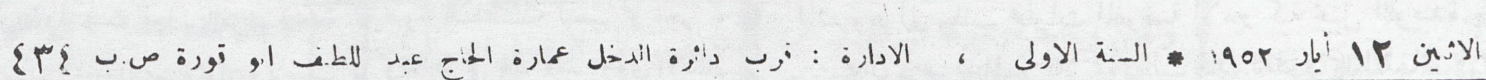
قوائم جديدة بترميجات الموظفين في بعض الدوائر تصدر اليوم

AL HAWADETH No. 24 Vol. 1 12.5.1952 AMMAN








الاثنين ١٢ أيار ١٩٥٢ * السنة الاولى ، الادارة : قرب دائرة الدخل عمارة الحاج عبد للطف ابو قورة ص.ب ٤٣٤

العلاقات التجارية بين تركيا واسرائيل

عمان — كتب مندوب الحوادث الخاص يقول : — تلقت الدوائر المسئولة في عمان هذا الأسبوع تقريراً مفصلا من وزير الاردن المفوض في انقره حول العلاقات التجارية بين تركيا واسرائيل ، ومدى توسع هذه العلاقات وتحسنها بشكل ملحوظ

وجاء في التقرير ان تركيا تقوم الآن بتصدير المواد الغذائية التي تحتاجها اسرائيل ويبلغ قيمة ما تصدره تركيا من هذه المواد الضرورية لاسرائيل تسعة ملايين جنيه استرليني سنوياً .

ويقول التقرير كذلك ان اسرائيل تصدر الى تركيا مقابل ذلك بما يقرب من الـ ٨٠ملايين جنيه استرليني من بترول ، واجهزة راديو ، وغيرها من الآلات الصناعية التي تصنع في اسرائيل ، والسيارات الصغيرة .

المستر هنري بايرود يتصل بالمسؤولين الاردنيين

بحث الشؤون السياسية في الشرق الاوسط مع الساسة العرب

عمان — كتب مندوب الحوادث السياسي يقول : — يقوم الآن المستر هنري بايرود وكيل وزارة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط بزيارة وصفتها [illegible] العربية بانها سياسية محضة ، تهدف إلى دراسة الأوضاع السياسية الراهنة في الشرق الأوسط والمعروف أن المستر بايرود كان قد زار تونس والجزائر . وما زال يتابع رحلته وقد وصل إلى القاهرة في الأسبوع الماضي.

وقد قام بعدة اتصالات مع كبار الشخصيات الدبلوماسية الرسمية في مصر ، وذلك لبحث مشاكل مصر بالنسبة للاوضاع السياسية الراهنة في الشرق [illegible] [illegible] من مصدر رسمي [illegible] هنري بايرود سيصل إلى عمان خلال الأيام القليلة القادمة وسيقوم كذلك بعدة اتصالات

« البقية على الصفحة السادسة »

ترميجات في الجوازات

عمان — تلقت [illegible] دائرة الجوازات قائمة الترميجات في دوائرها .

وعلمت الحوادث أن قوائم ترميجات جديدة ستصدر عن بقية الدوائر خلال الايام القليلة القادمة .

كلمة اليوم

عبرة ايار !!!

في السادس من ايار قبل ستة وثلاثين عاماً صعدت من على مشانق بيروت ارواح زكية كانت القافلة الاولى من احرار العرب [illegible] على [illegible]

واهدفاً واحداً والراية واحدة ، ولم يكن في قافلة الشهداء من ينتسب لغير الوطن العربي الواسع ومن يحتضن غير فكرة العروبة الشاملة ، ولم يفكر واحد منهم ، كما لم يفكر العاهل المنقذ جلالة الحسين بن علي ، ان بين اقطار العروبة حواجز او حدوداً ، ولم يهتف واحد منهم بحياة جزء دون الاخر ، فكان ذلك بدء التحرر الواضح الصحيح ، وكان ذلك بدء البعث الشامل المرتجى . وكانت ايام وكانت سنون انصبت فيها المحن على رأس هذه الامة صباً وحاك لها الاستعمار من البلايا والمصائب الوانا ، وبقيت راية الجهاد واحدة ونداء العمل واحداً وغاية النضال واحدة ، هي وحدة الوطن وعزته . وفي الخامس عشر من ايار قبل اربع سنوات اذن الله لهذه الامة ان تمتحن ولابناء هذا الجيل ان يختبروا ، وانقشعت سحابة الاستعمار عن فلسطين لتخلف وراءها الوليد المنكر الذي حمله الاستعمار البريطاني آثماً ثلاثة عقود فلما أثقله الحمل والقى بوليده بين يدي الاستعمار الامريكي ليدفع الاذى عن هذا المولود ، واذا بجيوش عربية الشان تزحف لتحتفل بمولود الاستعمار وهي مدججة بالسلاح ولكنها لا تقوى على العمل ، ومتوفرة الحماسة ولكنها خائرة العزم ، وكان مهرجان الاستعمار واقتطع من جسم العروبة قلبها وقطعت اوصالها ، وشتت مليوناً من رجالها ونسائها واطفالها ليجدوا انفسهم غرباء بين عشيرتهم مخذولين من اخوانهم مضيعين من زعمائهم

زحف الرجال الاحرار الى المشانق تحت راية واحدة هي راية الجهاد في سبيل العروبة المطلقة الشاملة ، وزحفت جيوش الدول العربية تحت رايات شتى وقيادات متعددة ، وانبلج من جهاد الاحرار نور اليقظة وصبح الامل بمجد العرب ، وطمست بتخاذل الجيوش وتقاعس الزعماء آمال عارمة ضخمة يتبناها على اجتماعات ونداءات زعماء العرب وقادتهم لانقاذ فلسطين وتمهيد السبيل

محمد عبد السلام البرغوثي

البقية على الصفحة السادسة

مزارعو التبغ يطالبون مجلس الامة بحمايتهم

عمان — بعث مزارعو التبغ في المملكة بالبرقية التالية إلى معالي رئيس مجلس النواب

بمناسبة عرض مشروع قانون التبغ على مجلسكم الكريم نتوسل نحن مزارعو الدخان بمنع استيراد التبغ الاجنبي الغير مصنوع كلياً تحاشياً لتحكم الشركات فينا ودفعاً لكل ضرر يصيب هذه الزراعة ، ومن الثابت صلاحية أراضي المملكة لانتاج أجود أصناف الدخان الذي يقارب في جودته الدخان الاجنبي والرأي لمجلسكم الكريم .

حول همسة الاسبوع

تبين لدى « الحوادث » ان الكتاب الذي نشر في عددها الاخير بتوقيع « تاجر عماني » تحت عنوان همسة الاسبوع « تقدم يا رجل » قد دس عليها دساً من شخص مجهول . وان الكتاب المذكور قد نشر سهواً ولا يسعنا ازاء ذلك إلا أن نعتذر إلى جميع موظفي دائرة ضريبة الدخل ونؤكد ما قلناه فيهم انهم من خيرة شبابنا العاملين والذين يتمتعون بثقة الحكومة والشعب .

نكرر الاعتذار بشأن ذلك الخطأ الغير مقصود .

اللاجئون المشردون .. هل يعودون الى وطنهم ??? ومن سيعيدهم الى ذلك الوطن ... في ١٥ ايار او في اي يوم آخر ..

قضية ضد منوم مغناطيسي شغلت صحف بريطانيا !!

حسناء بريطانية تصاب بامراض نفسية وتشغل القضاء بقصتها

لندن — خاص بالحوادث — تنظر في بريطانيا الآن قضية أثارت اهتمام الهيئات المشتغلة بالقانون والطب لما فيها من وقائع وظروف قلما تجتمع في قضية واحدة مرة كل قرن من الزمن ، وكانت وكالات الانباء قد أذاعت طرفاً من هذه القضية ، ولكن اهتمام الرأي العام القانوني والطبي في العالم كله جعل الصحف تنشر تفصيلات وافية عنها وفيما يلي تنشر « الحوادث » مجمل هذه القضية :

ويرجع أول هذه القصة الى ثلاث سنوات خلت عندما دخلت مس رينزبات وهي حسناء فاتنة ، ذات شعر كستنائي ، في

« البقية على الصفحة السادسة »

الاستغناء عن موظفين

في السلك السياسي

عمان — علمت الحوادث ان وزارة الخارجية ستقرر الاستغناء عن ثلاث موظفين في السلك السياسي الاردني في مفوضيات واشنطن ، انقرة ، مدريد خلال هذا الشهر .

الفضيحة التي لم تبلغ الى الجهات المختصة !!

نابلس — تتحدث نابلس هذا الاسبوع عن فضيحة كبرى أبطالها أحد المحامين ، وموظف في وزارة العدلية وأحد الوجهاء فقد علمت أن المحامي والموظف قد ذهبا الى « حمامات المالح » في قضاء نابلس وبصحبتهما فتاة في الثانية عشرة من عمرها وأخذوا يعاقرون الخمر . وقد حدث أن مر بهم أحد الوجهاء وطردهم من المكان المذكور . وقد تدخل بعض وجهاء المدينة بين الفريق الأول ، والوجيه وتوسطوا لديه حتى لا يبلغ الأمر الى الجهات المختصة وقد كان !!!

رسالة ...

جاءتنا الرسالة التالية من معالي وزير الزراعة : —

حضرة رئيس تحرير جريدة الحوادث المحترم

سلاماً وتحية ، وبعد لقد اطلعت على ما نشرته جريدتكم عدد ٢٣ تاريخ ٥-٥-١٩٥٢ تحت عنوان المحرر يقول (بتوقيع مسلم) وارجو ان تنشر كلمتي هذه رداً على ذلك التعليق الذي يتضمن ان الحكومة جمعت عدداً كبيراً من الناس لارسالهم لمكافحة الجراد .

جميل من الصحافة ان تتحرى الحقيقة وجميل منها ان توجه الرأي العام توجيهاً صحيحاً وجميل منها كذلك ان تكون رقيباً على اعمال الحكومة وان تدافع عن الشعب ومصالحه ولكن ليس بجميل منها ان لا تتأكد من الانباء التي تنشرها .

واني مع احترامي الشديد لحرية الصحافة الا انني لا اعتبر تلك الحرية ان تنشر الصحف انباء الا بعد ان تتحرى صحتها .

ولا يسعني ازاء ذلك الا ان اقول ان لا صحة للخبر الذي نشرته جريدتكم مطلقاً واني قد استفسرت من قائد الشرطة عن الصورة التي نشرت فاخبرني بانها صورة لاشخاص لا عمل لهم جمعتهم الشرطة وارسلتهم الى المناطق التي يقيمون فيها .

واقبلوا فائق الاحترام

١٠-٥-١٩٥٢

وزير الزراعة
احمد الطراونه

النشاشيبي يسقط القضية التى أقامها على « الحوادث »

القدس — من مندوب الحوادث الخاص — غادر القدس إلى القاهرة السيد ناصر الدين النشاشيبي وذلك للعمل مع جريدة الأخبار الجديدة التي تصدرها دار أخبار اليوم .

وسيتولى الأستاذ النشاشيبي ادارة قسم الشؤون العربية في دار أخبار اليوم وتزويد صحفها ومجلاتها بالأنباء والتعليقات العربية .

وقد علمت أن السيد النشاشيبي قد أسقط القضية التي كان أقامها على صاحب هذه الجريدة ومحررها المسؤول وعلى مدير ادارتها .

ونحن إذ نشكر الأستاذ النشاشيبي على حسن نيته تجاه « الحوادث » باسقاطه القضية نرجو له التوفيق في عمله الجديد الذي من شأنه أن يفيد هذا البلد في الأوساط العربية الشقيقة .

هذا وقد قام السيد النشاشيبي قبل سفره بوداع أصدقائه ومعارفه وزملائه والملحقين الصحفيين في المفوضيتين البريطانية والأميركية

القبض على موظف اختلس أموال الدولة

عمان — علمت الحوادث أن موظفاً كبيراً يشغل منصباً رئيسياً في وزارة المالية قد باع كمية من ورق الصحف قدرت « بطنين » إلى مطبعتين في عمان ، فاتصل النبأ بالجهات القضائية فقامت باجراء الترتيبات اللازمة التي انتهت بضبط كمية الورق المباع ، والثمن المدفوع إلى ذلك الموظف من « جيبه » بعد أن قوبلت أرقام الدنانير — حيث وجدت مطابقة للارقام التي سبق أن دونت بمعرفة المحقق في وزارة العدلية .

وقد أجري التحقيق مع الموظف المذكور وتقرر توقيفه في السجن تمهيداً لمحاكمته .

زيارة ! !

عمان — علمت الحوادث أن سعادة المستر فيرلونغ وزير بريطانيا المفوض في عمان قد زار النائب المحترم هزاع باشا المجالي في بيته بجبل الحسين يوم أمس الاول . وقد دامت الزيارة زهاء ساعة .



عمان — علمت الحوادث أنه أصبح في حكم المقرر أن يتولى السيد شكري باشا شعشاعة من وزراء المالية السابقين في الحكومة الاردنية منصب رئيس ديوان المحاسبة .

عمان — تقوم وزارة العدلية بوضع اتفاقية قضائية بين سوريا والاردن على غرار الاتفاقية المعقودة بين سوريا ولبنان

عمان — انتهت وزارة العدلية من اعداد قانون نقابة الصحفيين وستقدمه الى مجلس الوزراء لاقراره



صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ومدير الادارة
مسلم بسيسو

حديث الأسبوع

شكراً يا دولة الرئيس

كان حديث الناس في هــذا الأسبوع، عن دولة رئيس الوزراء، وكيف لا يكون دولة الرئيس محور أحاديث الناس في هذا الأسبوع وفي الأسابيع التي سبقت والتي ستلي، وقد استطاع بفضل حنكته السياسية أن يقود سفينة «الأردن» إلى بر السلامة ...

بدأ دولته الحكم متمشياً على سياسة حميدة تتلخص في تقريب وجهات نظر الدول العربية نحو تعاون تام، فزار المملكة السعودية، وسوريا، وكانت نتيجة الرحلة الأولى تقوية روابط الود والأخوة بين شعبين شقيقين، وجاءت رحلته إلى سوريا بفوائد جمة لا نستطيع أن نذكرها في الوقت الحاضر حتى نفسح المجال المسؤولين لكي يضعوها في قالبها النهائي، وكان دولة الرئيس في الأسبوع الماضي في دمشق، وصرح للصحفيين أن العلاقات بين الأردن وسوريا أصبحت وثيقة، وان تصريحاً كهذا يصدر عن مسؤول كدولة الرئيس لمما يثلج الصدور، ويبعث في النفوس الآمال، ونحن أفراد من الشعب الأردني الذي يسره أن تصبح العلاقات بين الأردن وسوريا وثيقة. ولا يسعنا إلا أن نشكر الرئيس على سياسته الحكيمة، والا أن نأمل تحقيق هذه الفوائد في أقـــرب فرصة ممكنة.

ونحن ندري ايكفي إزجاء الشكر وحده إلى دولة الرئيس وإلى رجالات سوريا، ولكننا نعرف أن الشكر بالنسبة لنا هو أضعف الايمان فشكراً يا دولة الرئيس.

... وشكراً يا معالي وزير الدفاع

نعم شكراً يا معالي وزير الدفاع .. فقد كان لموقفكم العظيم من قضية مكافحة الجراد ما تستحقون عليه الشكر الف مرة وانه ليسرنا كمواطنين نتحسس آلام غيرنا، ونشعر معهم بالنكبة التي كادت أن تهدد البلاد، لو لا أمركم باشراك وحدات الجيش في أعمال المكافحة.. يسرنا أن نشيد بموقفكم، وان نعجب بموقف الجيش الأردني الباسل، فالخطر هو الخطر .. سواء أكان من عدو يتربص بنا أو جراد يفتك بمحصولنا الزراعي، وواجب الجيش في حالة تعرض البلاد للخطر أن يدافع عنها وهذا هو ما فعله فاستحق وزير الدفاع وأفراد الجيش وضباطه من الشعب كل شكر وكل تقدير ..

المعاهـــدة الاستعمارية التي وقعت بقوة الســـلاح

اتفاقات سرية بين فرنسا وايطاليا وانجلترا واسبانيا لاقتسام البلاد العربية

حاول «باي» تونس، في القرن التاسع عشر، أن يجعل بلاده تتبوأ مركزاً محترماً بين الدول، فمنح الشعب سنة ١٨٥٨ نظاماً دستورياً رائعاً، فكانت تونس أسبق البلاد الاسلامية في الحصول على مثل ذلك النظام الرائع، الذي أعطى الجمهور حقوقاً ديمقراطية صحيحة

والحقيقة أنه قد أنشئت في ظل ذلك النظام معاهد علمية راقية، وكليات عسكرية وأخرى بحرية، ومستشفيات ومحاكم مدنية كما أدخلت تنظيمات جمة على الجيش والاسطول، لجعلهما جديرين بكل ما في هذه الكلمة من معنى

على أن الاستعمار الفرنسي الجاثم في الجزائر، لم يرد لتونس العربية، أن تنعم بنظامها الجديد، فكان يتحين الفرص لاحتلالها، والقضاء على استقلالها وحريتها

وقد حانت الفرصة عندما اختلف باي تونس وشركة فرنسية تجارية، وكان ذلك سنة ١٨٨١ ... فزحف ٣٠٠٠٠ جندي فرنسي إلى تونس بحجة أنهم ذاهبون لتأديب قبيلة بدوية أغارت على الحدود .. وطوقت القوات الفرنسية الغازية قصر الباي ودخل الجنرال الفرنسي «باريار» على الباي شاهراً سلاحه، وقدم اليه معاهدة عرفت باسم معاهدة «باردو» ... وطلب منه ان يوقعها ..!!!

وطلب الباي مهلة ٢٤ ساعة فقط .. ليعرض المعاهدة على الوزارة والمجلس الاعلى «المجلس النيابي» .. فرفض الجنرال الفرنسي وهكذا وقع الباي المعاهدة والسيف مسلط فوق رأسه .. والمسدس مصوب نحو قلبه .. والمدافع الثقيلة معدة لقصف قصره وتدميره على من فيه .. وهكذا اقتضى الاستعمار الفرنسي على بلد آخر من البلدان العربية

مؤامرات مفضوحة لاحتلال مراكش

أما مراكش فقد ظلت طوال القرن التاسع عشر، وهي في قلق وخوف من المستعمر الفرنسي، الذي استطاع أن يحتل جاراتها: تونس والجزائر، ظلماً وعدواناً .. والذي كان يتحين الفرص لاحتلالها

والحقيقة أن أول اصطدام عسكري، وقع بين القوات الفرنسية ومراكش كان سنة ١٨٤٣، وذلك حينما هرب عبد القادر الجزائري (الذي تحدثنا عنه في المقال السابق) إلى مراكش. على أن ذلك الاصطدام لم يؤثر على استقلال البلاد، وإن كان قد نبه السلاطين الغافلين أن الخطر الفرنسي يجب أن يحسب حسابه ..

على أنه من ســوء الحظ أن أكثر السلاطين الذين تربعوا على عرش مراكش في تلك الاوقات، كانوا أعجز من أن يقوموا باصلاحات من شأنها أن تقوي الجيش والاسطول، كما أن كثيراً منهم كان قد أفنى قوته في إخضاع الثورات الداخلية التي كان يشعل البربر نيرانها .. هذا في الوقت الذي كانت تتأهب فيه فرنسا سياسياً وعسكرياً للقضاء قضاء تاماً على حرية البلاد واستقلالها.

وقد عقدت الحكومة الفرنسية مع الدول الأوروبية عدة معاهدات سرية وعلنية للسماح لها باطلاق يدها في مراكش. ففي سنة ١٨٨٠ عقد مؤتمر مدريد الشهير، واشتركت فيه ١٣ دولة، وقد بحث المؤتمر الامتيازات الاجنبية في مراكش، وقرر أنه يحق لكل تاجر اجنبي أن يوكل وكيلين في مراكش .. على أن يعفى الوكلاء من الضرائب .. وكان هذا القرار بداية التدخل

بقلم
محمد ابو شلباية

المكشوف في شؤون مراكش

وفي سنة ١٩٠٢ عقدت فرنسا مع ايطاليا اتفاقاً سرياً، نص على أن تغض فرنسا الطرف عن اطماع ايطاليا في طرابلس الغرب، على أن تغض ايطاليا الطرف عن اطماع فرنسا في مراكش ..

وفي سنة ١٩٠٤ عقدت فرنسا مع انكلترا معاهدة سرية نصت على أن تعترف فرنسا بمطامع انكلترا في مصر، على أن تعترف انكلترا بمطامع فرنسا في مراكش

مؤتمر الجزيرة

وقد أثارت هذه المعاهدات غضب المانيا. فكان أن عقدت الدول الاوروبية ومنها المانيا، المؤتمر المعروف باسم مؤتمر الجزيرة. يقرر المؤتمر «أن لفرنسا وإسبانيا حقوقاً خاصة في مراكش .. وانه يحق لكل الدول أن ترسل تجارتها إلى مراكش ..» كما قرر المؤتمر إنشاء بنك «الدولة المراكشية» على أن يشرف على إدارة ذلك البنك مراقبين تعينهم المانيا وانكلترا وفرنسا واسبانيا ..

وأعطى المؤتمر فرنسا واسبانيا حق خفارة الموانئ المراكشية، كما قرر إنشاء فرقة من الشرطة المراكشيين، على أن يكون ضباطها ورؤساؤها من الفرنسيين والاسبانيين

وقد قبل السلطان عبد العزيز، الذي كان يتربع على عرش البلاد، بكل هذه القرارات الجائرة، فكان أن ثارت الجماهير المراكشية، واضطرته إلى التنازل عن العرش لأخيه السلطان عبد الحفيظ. على أن السلطان الجديد لم يكد يستقر على عرشه، حتى قامت القبائل البربرية بثورة كاسحة ويقال بان فرنسا هي التي أوعزت إلى تلك القبائل باعلان تلك الثورة

وزحف الثوار إلى «رباط» عاصمة مراكش، وتدخلت القوات الفرنسية بحجة حماية عرش السلطان من الثوار، فاحتلت مراكش سنة ١٩١١

وفي السنة التالية عقدت فرنسا واسبانيا معاهدة قسمت مراكش بموجبها إلى ثلاثة أقسام:

(١) قسم تابع لاسبانيا ويضم الساحل والمنطقة المعروفة باسم «الريف».

(٢) قسم تابع لفرنسا ويشمل بقية مراكش.

(٣) قسم دولي وهو مدينة طنجة

وهكذا استطاع الاستعمار الفرنسي أن يقضي على استقلال ثلاثة أقطار عربية هي الجزائر وتونس ومراكش، وقد نال الاستعمار الاسباني حصة ثمينة من مراكش

وسأتحدث في المقالات المقبلة عن الثورات الشعبية التي أعلنها عرب تونس ومراكش ضد المستعمر الأجنبي، كما سأتحدث عن ثورة عبد الكريم الخطابي بطل الريف، بل بطل العروبة جمعاء .. ذلك البطل الذي دوخ اسبانيا وفرنسا، والذي بلغ جيشه ١٢٠ الف جندي.

... فالى اللقاء

أنباء المجتمع

احتفل المجتمع مساء أمس باستقبال مدراء شركة ســو كوني فاكوم في لبنان مستر هدلي ومستر باركس، وقــد اجتمع المدعوون في قاعة نادي عمان مع الوجيه السيد وفا الدجاني، صاحب الدعوة ووكيل الشركة في عمان وكانت حفلة استقبال رائعة تجلى فيها كرم الداعي المعروف.

واشترك المجتمع في الاحتفال بنصيرة العرب المس دوروثي طومبسون رئيسة جمعية اصدقاء الشرق الاوسط في الحفل الرائع الذي حشد فيه النائب المحترم توفيق باشا قطـــان صفوة رجالات المملكة في قصره الفخم الجاثم فوق جبل عمان والرابض الى جانب دار المفوضية السعودية، وفي هذا الاحتفال تعرف المدعوون الى صديقة العرب بل صديقة الحق كما تقول، واستمعوا الى آرائها في المشاكل العربية عامة ومشكلة اللاجئين العرب خاصة. وخرج الجميع يشكرون للداعي كرمه واتاحته الفرصة لهم ليتعرفوا على مس طومبسون التي يسر كل عربي ان تواصل مساعيها في سبيل نصرة الحق والعدالة ..

يا صديقي القارئ

لقد حالت ظروف خاصة دون ان يكتب المحرر اليك هذا الباب هذا الاسبوع فارجو مخلصاً أن يكتبه في الاسبوع القادم.

نحن يا عزيزي القارئ أول المتصدرين لقائمة المعذبين في الأرض – وفي كل أرض – فنحن دوماً عبيداً للحقيقة والتاريخ، وأود أن أقول للمسؤولين أن المحرر – الصادق – لا يخاف الحر بل ينقل الخبر وهو حلقة الاتصال بين الشعب والسلطة فان يستطيع كل انسان أن يوصل صوته للسلطة لسبب أو آخر، وتدليلا على هذا فقد روى الاستاذ احسان عبد القدوس عن واقعة قرأها الناس جميعاً بينه وبين المرحوم عزيز فهمي وهي أن المحامي الكبير وابن رئيس مجلس النواب المصري في حكومة الاغلبية الوفدية قد استعان بقلم احسان وهو معارض الوفد عريق في معارضته أقول استعان به وبجريدته المعارضة في انصاف شخص من وزير وفدي كان يستطيع ان يتصل به شخصياً لانها المظلمة ولكنه قال اريد ان استعين بالصحافة لرفع الظلم لا عن موكلي فقط ولكن عن الشعب كله في الحالات المماثلة لقضية موكلي.

عزيزي القارئ

ان بلادنا العزيزة لا تهضم الصحافة على الطريقة المصرية أو اللبنانية والا فلكانت الحوادث قد صدرت وفيها رسوم اكثر ونقدات أوسع ودراسات اشمل ولحلت صدرها دوماً بالعمود الفقري للصحافة العالمية ألا وهو الرسم الكاريكاتوري ولا أقول هنا أن المانع مانعاً رسمياً لا استغفر الله بل المانع أننا جميعاً وصراحة لا نتذوق ولا نقبل شيئاً قل جودة من المصنوع في الخارج وبلادنا العزيزة قد تحررت منذ سنوات فقط بعد نكبة شاملة لو نزلت بغيرنا لفني الشعب بأكمله ولكن عين السلطة الساهرة على مصالحنا جميعاً خففت من وقع الكارثة، وها نحن جميعاً – نحن وانتم – نسير قدماً للحاق بركب الحضارة والتقدم والرقي في جميع الميادين رائدنا خدمة المليك الصالح بارشاد حكومته الصالحة لخير الشعب الصالح.

وأخيراً فقد كنت يا صديقي القارئ أبذل جهداً متواضعاً في سبيل خدمتك في «الحوادث» ولكن شاءت الاقدار اليوم أن أتخلى عن عملي لأسباب قاهرة والالتحاق بعمل آخر ولعلي اذ اكتب هذا الباب لآخر مرة أود أن اوجه خالص شكري وتمنياتي لجميع من حبوني بعطفهم ابان عملي الصحفي في السنوات الثلاثة الاخيرة في النهضة وحول العالم والحوادث، كما اوجه خالص تمنياتي لزملائي الصحفيين لما شملوني به من عطف سابغ في جميع المناسبات متمنياً لهم وللصحافة كل خير وتقدم ونجاح.

وأخيراً .. وآه من «أخيراً» هذه فلا أدري كيف اوجه شكري لصاحب الحوادث وما دمت عاجزاً عن الكتابة هنا فاني اترك الكلام فما كان للكلام غناء بيننا طيلة عملي في «الحوادث»

لا أقول وداعاً .. بل الى اللقاء

«موسى العبسي»

كل الأنباء

عمان – علمت «الحوادث» ان المستر تراس ولينغ المدير العام لمشروع النقطة الرابعة في المملكة الاردنية سيصل الى عمان في الايام القليلة القادمة قادماً من الولايات المتحدة وذلك لمباشرة اعماله في الاردن.

وعلمت «الحوادث» كذلك انه من المتوقع ان تشرع ادارة مشروع النقطة الرابعة في تنفيذ المشاريع التي اتفق على تنفيذها مع الحكومة الاردنية فور وصول المدير العام.

هذا وقد اشرفت ادارة النقطة الرابعة على الانتهاء من بناء واعداد مكاتب المشروع الى جانب عمارات المفوضية الاميركية بجبل اللويبدة.

عمان – صرح المستر بلاكمور نائب المدير العام لوكالة الاغاثة في الاردن لشؤون الاعاشة «لمندوب الحوادث الخاص» ان وكالة الغوث قد اعادت ٣٠٠٠٠ بطاقة اعاشة لعدد كبير من اللاجئين الذين قطعت بطاقاتهم والى الذين بحاجة الى تناول مخصصات الاعاشة وذلك خلال الستة اشهر الماضية.

عمان – علمت «الحوادث» ان لجنة انتقاء الكتب الخاصة بالمناهج الدراسية قد وضعت الاسس التي ستطبقها لدى دراستها لتنسيق الكتب المدرسية خــلال عطلة الصيف.

ومن المتوقع ان تكون الكتب المدرسية للعام الدراسي المقبل خير من الكتب التي يعمل بها في الوقت الحاضر.

عمان – علمت «الحوادث» ان المفوضية الاميركية بعمان تنوي شراء عمارة حيدر سكري المدير السابق للبنك العثماني بعمان والواقعة تجاه دار رئاسة مجلس الوزراء في جبل عمان.

القاهرة – اوفدت مشيخة الجامع الازهر بعض علماء الدين الى منطقة غزة وذلك من اجل القيام بمهامهم الدينية في ذلك القطاع في الوعظ والارشــاد بصورة دائمة.

عمان – علمت «الحوادث» ان الاطباء البيطريين في المملكة سيطالبون الجهات المختصة بصرف علاوات مثبتة لهم اسوة بزملائهم اطباء الصحة الذين يعملون في الجيش وفي وزارة الصحة.

ومن المنتظر ان يتقدم هؤلاء الاطباء بعريضة الى معالي وزير الزراعة ومجلس الوزراء تتضمن مطالبهم خلال هذا الشهر.

الزرقاء – من مراسل «الحوادث» ...
اناث الزرقاء صباح يوم الجمعة الماضي ...
الاماكن الاثرية في تلك المدينة.

غزة – وصلت الى ميناء غزة بعض المراكب الشراعية قادمة من ميناء بيروت وقد افرغت حمولتها من الغزولات والاقمشة، وكميات من المواد الغذائيــة كالحمص، والعدس.

وقد غادرت ميناء غزة محملة بكميات كبيرة من الحديد الخردة.

عمان – علمت الحوادث ان دار الاذاعة الاردنية تنوي تخفيض ساعات العمل في برامجها خلال فترة وجيزة ومن المنتظر ان تكون الفترة التي ستخفض ٩٠ دقيقة في البرنامج اليومي.

عمان – علمت الحوادث ان غرفة التجارة والصناعة بعمان قد اقترحت انشاء هيئات زراعية شعبية تمثل المزارعين في المملكة. غايتها العمل على رفع مستوى المزارعين الاردنيين مادياً ومعنوياً وتنمية الانتاج الزراعي في البلاد.

وعلمت الحوادث ايضاً انه في نية الحكومة مساعدة هذه الهيئات بالتعاون معها في هذا السبيل.

عمان – علمت الحوادث ان احد موظفي العدلية السابقين قد تقرر احالته على مجلس تأديبي لبعض الاسباب.

وكلاء الحوادث

عمان – مكتبة الملك طلال السيد سري البسطامي
القدس – الشيخ يعقوب الجيلاني بجانب الروضة
نابلس – السيد ماجد القطب
اربد – السيد شريف كامل العطعوط
الزرقاء – فتحي بسيسو – بقالة بئر السبع لصاحبها نعيم بسيسو
طولكرم – السيد عبد الرحيم العلي
جفين – السيد سامي الطاهر
الكرك – السيد محمود الخطيب
المفرق – السيد محمد عبد القادر سكر
قلقيلية – السيد محمد الشيخ عيسى
عنبتا – السيد فريد الزربول
أريحا – السيد فخري القباني
الخليل – السيد طاهر الشويكي
بيت لحم – السيد احمد الشويكي
بير زيت – السيد محمود حلاوه

رجاء!

ويتحدث الناس عن الموظفين بمناسبة تنفيذ الموازنة الجديدة وترميج بعض الموظفين، ونحن لا نريد أن نفترض برجال الحكومة القدرة على فعل المعجزات، ولكننا نريد أن نؤكد أنهم فعلوا ما يقدرون عليه، ومع ذلك فاننا نرجو أن ينظر المسؤولون عن ترميج الموظفين إلى النقاط التالية بعين الاعتبار.

١ – إبقاء الاصلح من الموظفين، وبمعنى آخـــر ترميج غير ذوي الكفاءات العلمية.

٢ – إعطاء «المرمجين» تعويضاً يعادل راتب شهر عن كل سنة خدمها كل منهم، مع إعطائهم حق الاولوية في الوظائف التي ستستحدث فيما بعد.

٣ – أن تجري عملية الترميج على فترات متقطعة حتى لا يقذف باكبر عدد ممكن من الموظفين إلى ميدان البطالة فتسوء الحالة الاقتصادية في البلد

ولا نخال المسؤولين إلا مراعين هذه النقاط المهمة، فهم أولا وآخراً من الشعب وتهمهم مصلحة الشعب.

«...»

تحقيق صحفي

بين الذين لايفرقون بين «الألف» وعامود «الهاتف»!!

٦٠ في المائة من سكان القرى بدون مدارس و ٧٠ في المائة مصابون بالامراض

رام الله — لمندوب الحوادث الخاص — أنا لا أبالغ إذا قلت بان سكان القرى في بلادنا يتخبطون — رغماً عنهم — في دياجير الظلام .. ظلام الفقر (وقد تحدثت عنه في تحقيقات سابقة) وظلام الجهل الذي اتحدث عنه هذا اليوم .

أجل إن قرانا تبدو من بعيد جميلة غاية في الجمال ، وإن الذي يقف على جبل من جبال قرى عبود ورنتيس والمزرعة ونعلين واللبن وجلجليه وغيرها من القرى ، لتروعه مناظر طبيعية خلابة ، تذكره ولا شك بما كان يقوله بعض شعراء أوروبا عن الشرق . من أنه بلد الجمال والعطور . ولكن جولة واحدة في أزقة قرانا الضيقة القذرة ، ونظرة واحدة على أكواخ الفلاحين المظلمة الحقيرة ، وجلسة واحدة مع أولئك الناس البسطاء الفقراء ، تثبت اثباتاً لا يأتيه الشك من بين يديه ولا من خلفه ، أن وراء جمال قرانا الظاهري قبح ما مثله قبح ، وأن خلف نور الشمس المشرق ظلمات بعضها فوق بعض .

لقد قمت باستفتاءات في اكثر من سبعة قرى ، وجالست وناقشت كثيراً من الفلاحين ، فوجدت انهم لا يعرفون شيئاً . لقد وجدت أنهم مازالوا يتخبطون في دياجير جهالة لا تختلف أبداً عن تلك الجهالة التي كان يتخبط فيها أجدادهم الذين عاشوا في عصور ما قبل التاريخ .

من هو المتصرف .. لا يعرفون .. ما هو عدد النواب .. يجيب هذا بانهم عشرة ويجيب ذاك بانهم خمسة عشر .. ويجيب ذلك بانهم مائة .. وعدد سكان المملكة كم يبلغ .. عشرات بل مئات لا يعرفون .. ويقول شيخ طاعن في السن انهم يزيدون على العشرين مليوناً .. فيقول زميل له .. انهم لا يتجاوزون العشرين الفاً ..!!

جهل .. وجهل مطبق مؤلم .. ولا يهمنا نحن أن نتساءل من هو المسئول عن استمرار هذا الجهل ، بل أعتقد أننا لسنا في حاجة إلى ذكر أسباب هذا الجهل ، فالقارىء يعرف أن من أسبابه الرئيسية .. حكم الأتراك المظلم الذي دام قروناً طويلة ثم الاستعمار الأوروبي ثم النظام الاقطاعي ، الذي ما زال الفلاحون في بلادنا يئنون من بقاياه وآثاره أنين التواكل .

ليتصور القارىء الكريم أن عدداً ضئيلاً جداً من قرانا تحوي مدارس ابتدائية كاملة .. وأن القسم الأعظم من القرى تحوي مدارس ابتدائية جزئية « حتى الصف الخامس أو الرابع » .. وبعض القرى لا توجد فيها مدارس أبداً .. فقرية عبود مثلاً ، ليس للمعارف فيها إلا مدرسة تشمل الصفوف الابتدائية الخمس ، وانه لمن الطريف أن نعرف بان الصفوف الخمس تحشر كلها في ثلاثة غرف فقط لا غير .. أما عدد المعلمين فثلاثة .. وأما معلمو عطارة فاثنان . وليس في جلجلية إلا معلم واحد .. ومثل هذا يقال عن فرخة وبيت سيرا وغيرها من القرى .

.. هذا ما يتعلق بمدارس الذكور ..
أما مدارس الأناث فاندر من الثلج في خط الاستواء ، ومن الرحمة في قلوب المستعمرين .

كل هذه الامور .. ماذا تعني !؟

إنها تعني أن القسم الأعظم من أبناء الفلاحين ذكوراً واناثاً يظلون يتسكعون في أزقة القرية .. أي أن أزقة القرية تتكفل بتربيتهم بدلا من المدرسة .. أي أنهم سينضمون الى زمرة الذين لايفرقون — على رأي بعض اصحاب النكتة — بين الالف وعامود التلفون !!

لقد قمت ببعض الاحصاءات التقريبية فوجدت أن مدرسة رنتيس لا تتسع إلا لحوالي ٦٠ ٪ من الأبناء الذكور .. وان مدرسة عطارة لا تتسع إلا لحوالي ٤٠ ٪ وأن مدارس فرخة وجلجلية لا تتسع الا لمثل هذه النسبة .. بل أقل .

اذا تذكرنا هذا ، وتذكرنا ان المعلومات الهزيلة التي يتلقاها طلاب القرى في مدارسهم لا تلبث أن تضيع بعد أن يخرجوا الى الزراعة والرعي والفلاحة .. اذا تذكرنا هذا كله استطعنا أن نأخذ فكرة صحيحة عن ظلمات الجهل « الضاربة أطنابها » في جميع قرانا .. دون استثناء !!

أجل يستطيع معلمو القرى أن يبددوا بعض هذا الظلام .. ولكن لو كان لديهم متسع من الوقت ، ومن القوة أو النشاط .. ومن أين يأتي النشاط الى قوم يعلم الواحد منهم في الاسبوع ما لا يقل عن ٣٣ حصة .

يقول السيد عباس المغربي المعلم في مدرسة رنتيس : « اننا مواطنون مخلصون واننا نتألم أشد الألم عندما نرى أبناء وطننا يتخبطون في دياجير الجهل .. ولكن ماذا عسانا نعمل ... لقد فكرنا في انشاء مدارس ليلية لتعليم الآباء مجاناً .. بل لقد أنشأنا تلك المدارس وشرعنا في تعليم الآباء .. ولكن هل نستطيع المثابرة على تعليم الآباء في الليل ، وإنا لنكاد نلفظ أرواحنا من تعليم الابناء في النهار ؟؟ »

ويتدخل السيد مصطفى الرنتيسي في الحديث ويقول بأن المعارف تستطيع أن تساعدنا بزيادة عددنا ، بحيث يعمل كل معلم ما لا يزيد عن الـ ٢٤ حصة ، « وهذا اقتراح معقول .. فهل تعمل به وزارة المعارف الموقرة .. ؟ »

أما السيد منصور مصيص مدير مدرسة عبود فيشير باصبعه الى الافق البعيد ، وينفخ من فيه دخان سيجارته « المحترقة » من طرفها ووسطها .. ويقول « ... حتى مدارسنا هذه لا تؤتي خيراً اكلها ... ولا يفيد الطلاب منها كما يجب .. وكيف يفيدون وفيها نواقص كثيرة ... فهناك مشكلة الكتب ... المعارف لا توزع الكتب مجاناً كما كانت تفعل حكومة الانتداب وكثيرون من الطلاب لا تساعدهم أحوالهم المادية على شراء الكتب المقررة ... » ويسكت السيد المصيص ثم يقول بعصبية ظاهرة .. « .. اسمع يا أخي ان مشكلة المشاكل في مدارسنا هي قضية التغذية ... ان طلابنا لا يكادون يجدون غذاءهم اليومي إننا نعلم مخلوقات جائعة ، وكيف يتعلم مخلوق معدته خاوية »

ويحدثنا السيد مصيص احاديث عجيبة عن جوع الطلاب .. فهناك عشرات من الطلاب لا يذهبون في فرصة الغذاء الى بيوتهم ، لأنه ليس في بيوتهم شيء يؤكل .. بل يهيمون في السهول القريبة من المدرسة ليقتاتوا باعشاب تلك السهول .. !!

وقد حدثني السيد أحمد رشيد المعلم في مدرسة نعلين ، والسيد عبد الرحيم طالب المعلم في مدرسة المزرعة ، والسيد محمد العبد حمدان وغيرهم من معلمي القرى احاديث عجيبة عن جوع الطلاب . وقد اقترح هؤلاء الاساتذة بان خير وسيلة لعلاج هذه القضية هو أن تلغي وكالة الغوث الحليب ، وأن تقدم بدلا منه لطلاب القرى وجبة غذاء يومياً ... ورأيي أن هذا اقتراح معقول .. فهل من يسمع وهل من يجيب ؟؟

وقد اطلعت على تقارير بعض الأطباء الذين زاروا بعض المدارس القروية فوجدت أن حوالي ٦٠ ٪ ... بل ٨٠ ٪ من طلاب بعض مدارس القرى مصابون بامراض مختلفة كالطحال والحزازة والرمد .. وقد قال لي بعض المدراء أن أحد الأطباء ذكر له بان سوء التغذية هو أهم مسبب لامراض طلاب القرى .

هذا وهناك قضية اخرى ، ولكنها لا تتعلق بالطلاب وانما تتعلق بالمعلمين ..

ان كثيراً من معلمي القرى اضافيون على حساب القرية ، ويتقاضى المعلم من هؤلاء ثمانية دنانير في الشهر .. وقد تعرفت الى معلمين من هذا النوع ، ورأيت أحوالهم السيئة ، فهل تنصف وزارة المعارف هذه الفئة من الشباب المثقف ؟؟

ولا يسعني بعد أن وقفت على جميع هذه المشاكل إلا أن اقدم الاقتراحات التالية الى وزارة المعارف : —

١ — توسيع مدارس القرى بحيث تضم جميع الأبناء ذكوراً واناثاً ... ومعروف أن البلاد الراقية تنفق على المعارف اكثر من نصف الميزانية .. فهل تنفق على المعارف وشؤون التعليم ثلث الميزانية ... أو ربعها ؟؟

٢ — تقديم الكتب مجاناً

٣ — زيادة عدد المعلمين وتوزيع الحصص بحيث لا يزيد نصيب كل معلم على ٢٤ حصة

٤ — تقديم وجبة غذاء .. ورأينا أن تقوم وكالة الغوث بهذا المشروع

٥ — انصاف المعلمين الاضافيين

٦ — انشاء مدارس ليلية للمساهمة في محو الامية من القرى ، على أن تقدم المعارف المساعدات المادية والمعنوية لهذه المدارس .

هل تعلم أن ؟!..

* النائب اللبناني اميل البستاني قد تلقى كتابا من مجهول يهدده فيه بالقتل اذا استمر في حملاته على اليهود اللبنانيين .
— وان النائب المحترم كان قد اثار فضيحة كبرى في الاونة الاخيرة ، وهي وجود عدد من كبار الضباط اليهود في الجيش اللبناني .
— وبقي ان تعلم انه بالرغم من هذه الحملات فان الحكومة اللبنانية لم تتخذ اي اجراء بشأن الضباط اليهود في الجيش اللبناني حتى الآن .

* وان احد الموظفين في احدى المدن الصغيرة بالضفة الشرقية يستغل نفوذه لدى السواقين ، ويستعمل سياراتهم دون ان يدفع لهم الاجرة ، وانه اصبح مديوناً لعدد كبير من اصحاب السيارات :
— وبقي ان تعلم ان هؤلاء السواقين اصبحوا « يفرون » من وجه سعادته حين يقبل عليهم لركوب سياراتهم .

* وان العائلة اللاجئة التي نشرت مأساتها « الحوادث » منذ مدة لم تسعف حتى الان .
— وان وكالة الغوث ما زالت تبحث الامر ، مع ان تلك العائلة تعيش على الاعشاب في ضواحي الزرقاء .
— وبقي ان تعلم ان مندوب الحوادث قد زار هذه العائلة في القبر الذي تعيش فيه ليطلع على حالها بعد ان وعدت وكالة الغوث بمساعدتهم فوجدها كما هي ...

* وان المحسوبيات قد طغت على حركة التنسيقات والتنقلات ، التي اعلن عنها مؤخراً في بعض الدوائر .
— وان كثيراً من الهمس يدور الان حول احد كبار الموظفين لتدخله « السافر » في ترميج احد الموظفين الذين لم يشملهم « الترميج » المقرر ليبقى احد المحاسيب في منصبه .

* وان احد رجال الشرطة صرح لمندوب « الحوادث » انه قد اخمدت انفاس الاوكار الشيوعية في البلاد .
— وان القضاء على معتنقي هذه المبادىء الهدامة قد اشرف على نهايته .

* وان المستر فيرلونغ وزير بريطانيا المفوض في عمان قد اجتمع بالدكتور فدلن مدير مشروع النقطة الرابعة في الاردن في اواخر الشهر الماضي
— وان الاجتماع المذكور عقد في مدينة العقبة .

* وان التجار السعوديون ما زالوا يشكون من تصرفات دائرة الجمارك التي يلقونها اثناء نقل بضائعهم الواردة من سوريا ولبنان الى بلادهم عن طريق المملكة الاردنية .

* وان المسؤولين في ادارة السكك الحديدية يدرسون امكانية تسيير القطار السريع بين عمان — دمشق مرة في اليوم .

* وان وزير المعارف ووكيل الوزارة قد تألما لوضع مدرسة اناث الزرقاء
— وبقي ان تعلم ان السبب في ذلك هو ان الصف الواحد في تلك المدرسة يحوي حوالي ١٠٠ طالبة . مع ان غرف الصفوف عادية ...

الترميجات ..!!

حضرة رئيس تحرير الحوادث الغراء

بعد التحية ، لا شك انكم أطلعتكم على انباء ترميجات الموظفين في الاسبوع الماضي « بحكم الصنعة » .

وانني هنا اود ان اهمس في اذنكم عن الطريقة التي اتبعتها الحكومة مع احد الموظفين من اصدقائي راجياً منكم التعليق عليها نظراً لانها طريقة شاذة ، ومن الضروري التحدث عنها وانتقادها .

فقد صدرت قائمة الترميجات في احدى الدوائر في الاسبوع الماضي وهي تتضمن اسم « ... » ، وقد نشرت الصحف اليومية هذه القائمة متضمنة اسم ذلك الموظف . وقد ابلغ امر الترميج الى جميع الموظفين الذين استغني عن خدماتهم من تلك الدائرة يوم ٤-٥-١٩٥٢ . واصدقك القول انني عجبت للتصرفات الغريبة التي جرت في اليوم التالي اي ٥-٥-١٩٥٢ . فقد جاءني صديقي الموظف « .... » بعد ان ابلغ امر « ترميجه » من وظيفته .. « مع العلم انه لم يتقرر الاستغناء عن خدماته في اليوم السابق ، ولم ينشر اسمه في الصحف » وقد كانت مفاجأة له .. الا انه رضي بهذا الامر مغلوباً على امره .. ولكن المفاجأة الكبرى جاءت بعد ذلك .. وهو ان احد زملائه من الذين استغني عن خدماتهم قبله بيوم واحد .. اعيد الى الوظيفة التي كان يشغلها صديقي الموظف .. المرمج .. بعد الانتهاء من ترميجات تلك الدائرة .. والى هنا اكتفي واعتقد بان فيما وضحت .. ولو كان مبهماً الى حد ما .. — الكفاية — فهل هذه التصرفات من العدل في شيء ؟؟ افيدونا .. افادكم الله ..

« موظف »

« الحوادث » يؤلمنا جداً ان يحدث مثل هذا التصرف .. ونحن اذ ننشر هذه الهمسة ، التي تحرينا عنها بكل دقة ووجدنا بانها صحيحة ١٠٠ ٪ نحيلها الى دولة رئيس الوزراء . فلنا من رحابة صدره ، ورغبته الصادقة الاكيدة في احقاق الحق .. واعطاء كل ذي حق حقه .. ورعاية البؤساء من امثال هذا الموظف ما يدفعنا لان نطلب الى دولته الاهتمام بهذه الشكوى وامثالها من الشكاوى التي ظهرت .. او في طريق الظهور .. من جراء تصرفات شاذة من بعض المسؤولين في هذه النواحي الحساسة .. من الترميجات وغيرها .

بدون رتوش

... « إنسان » كما يدعي ...
... رفاته من الناحية العامة ،
... ع أصدقائه ومعارفه ،
... حق مع نفسه لا يمكن أن
... إنسان بان ... هذا
... ان — كما يدعي إنسان !!
... هرج .. وهذا أقل وصف
... صفه صديق يعرفه .. أو
... له .. أو إنسان جالسه
... ليه ..
... ثل . يجيد هذا الفن ..
... يه . ويتقنه بشكل غريب
... حق على نفسه .. وأقرب
... اليه ..
... كذاب .. يكذب كيفما شاء ..
... .. وعلى من يشاء .. دون
... .. وبدون وازع .. أو
...
... دساس .. حاول منذ أيام
... ن يوقع بين صديقين — هو —
... هما بانه صديقهما .. وقد
... ي ذلك ..
... ه صفات .. يتمتع بها ذلك
... دعي بانه — إنسان — فهل
... يها القارىء بانه « إنسان »
... ترى هذه الاخلاق — بدون
... — وهل تعتقد أيضاً أنني
... ن — بعد هذه القساوة العادلة
... ت ..

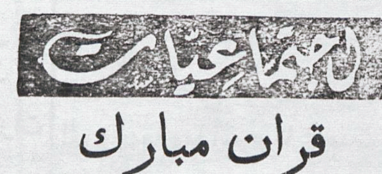
مواطن ..

... هذا موظف حكومي ، أقسم
... الاسبوع الماضي أن الحكومة
... يد منه في عمله شيئاً وان
... السكبير الذي يتقاضاه من
... الدولة حرام عليه ، اذا ما
... الشاب على
... — القسم
... — وأعجبني هذه الصراحة
... ة .. ولكن الذي لم يعجبني
... لاص هذا الموظف الكريم ..
... غير مخاص .. فلو كان كذلك
... على أموال الشعب التي تدفع
... غيره من الموظفين الذين لا
... ون الدولة شيئاً .. وأثبت —
... لنفسه — انه مواطن صالح ..
... م هذا اليمين أمام وزيره
... أو أمام رئيس الوزراء — أو
... مجلس الامة .. وليس أمامي ..
... فهل يجرؤ هذا الموظف على
... م مرة ثانية .. لست أدري ..؟؟

من مصر ...

... في جلسة ، ضمت عدداً من
... صحفيين والادباء ورجال السياسة
... اتب هذه السطور .. روى الاستاذ
... ل كيلاني الكاتب المعروف
... صة التالية :
بينما كان المرحوم الاستاذ انطون الجميل
... رئيس تحرير جريدة « الاهرام »
... سابق يكتب مقالا سياسياً لينشره في
... الاهرام في صبيحة اليوم التالي ، فوجىء
... يارة كاتب كبير من الكتاب السياسيين
... معروفين في مصر
وابى الكاتب الكبير الا ان يسمعه
... الجميل باشا ما كتب ، وما أن سمع المقال
... تى راح — على طريقته — يمتدح كل
... بارة فيه ويصفها بانها اعظم ما يخطر لاديب
... كاتب سياسي في الدنيا باسرها !!
وفي ظهر اليوم التالي زار الكاتب الكبير
... مكتب الجميل باشا وابتدر سعادته قائلا :
— يا سلام يا باشا على مقالك الرائع !
... قد هز جميع البلاد هزاً ، ولا حديث للناس في
... ختلف الاندية والمجتمعات غير هذا المقال العظيم
فما كان من الجميل باشا الا ان سأله
... واي مقال تعني ؟؟
فاجاب الكاتب : المقال الذي كتبته
... ليلة امس وتلوته علي . فاجاب رئيس تحرير
... الاهرام ، ولكن المقال لم يظهر ، ورأيت
... في اللحظة الاخيرة ان ارجىء نشره
وهنا تصبب عرق الرياء والنفاق بارداً
... على جبين الكاتب الكبير ...
وما اكثر الذين يتصببون بهذا العرق !!

« ابو الهول »



قران مبارك

في حفل بهيج تم عقد قران السيد محمود حلاوة وكيل شركة فرج الله للصحافة في بيروت على الآنسة المهذبة ندى كريمة الوجيه محمد علي مسعد . فبالرفاء والبنين

اعلان

يعلن للمرة الثانية عن حاجة الجيش العربي لمتعهد يقوم بتقديم ٧٩٠٠٠٠ باوند ثلج لوحدات الجيش العربي فعلى من يود المناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في رئاسة الاركان للحصول على التفصيلات اللازمة بهذا الخصوص .

موعد فتح العطاءات بتمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ١٢-٥-١٩٥٢ ولا تقبل المناقصات بعد هذا الموعد مطلقاً

لجنة عطاءات الجيش العربي
وزارة الدفاع

مندوب الحوادث في نيويورك يصف

اضخم فندق في العالم !!!

نيويورك — من كمال عبد المنعم — مندوب الحوادث الخاص —

انه اسم يمر به القارىء مروراً عابراً عند ما يرد في انباء مدينة نيويورك ،ولكنه لا يعرف ما وراء ذلك الاسم ، ولا مايدل عليه . رأيت أن استوقف نظر القارىء الكريم عند هذا الأسم لاقدم له معلومات طريفة عن أضخم فندق في العالم ، فندق « والدورف استوريا » .

يشغل فندق والدورف استوريا حياً كاملا في مدينة نيويورك ، وهو من حيث الحجم أضخم فندق في العالم ، وقد وصف بانه « مدينة داخل مدينة » . ان المقيم في الفندق يستطيع أن يفعل الكثير من الأشياء وهو داخل عتبة الفندق ،يستطيع أن يأكل ما يخطر بباله ، وأن يشتري أي صنف من الملابس ، ويخلع ضرسه ،ويجري عملية جراحية بسيطة ، ويشتري زجاجة شمبانيا بستة وستين دولاراً ، ويتناول عشاءه مع ١٩٩٩ شخصاً ، ويرى ملكا سابقاً من ملوك انكلترا أو الرئيس السابق الحي لجمهورية أمريكا ، أو الجنرال ماك آرثر.

ان عمل الفندق ينقسم إلى ثلاثة انواع: ايواء نزلائه ، واطعام وتسلية سكان نيويورك وزائريها ، وتأجير قاعاته لمن يود استئجارها . وفي خلال السنة العادية من سنوات عمله يؤجر الفندق الألفي غرفة التي يحتويها لحوالي ١٥٠ الف نزيل . وكان مجموع الوافدين عليه في شهر تموز الماضي ١١،٢٩٥ شخصاً من مختلف انحاء اميركا وخمسين بلداً آخر . ومعظم الوافدين إلى الفندق يأتون لحضور المؤتمرات والاجتماعات.

وقد أعد الفندق قاعته الكبرى لاجتماع ١٥٠٠ شخص من أصحاب المصانع ، وكان وعد الاجتماع في الساعة العاشرة صباحا ولكنه أجل إلى الثانية عشرة ، وفي خلال نصف ساعة من انتهاء الاجتماع كان قد أعيد تنظيم القاعة لتناول الغداء ، وفي الساعة الثانية بعد الظهر أعدت القاعة من جديد لاجتماع عقد في الثانية والدقيقة العشرين . وقد أثارت سرعة التغيير هذه سرعة المدعوين للاجتماعات حتى انهم كانوا يقفون على الشرفات ليشرفوا عليها . وقد استقبل الفندق في حفلة غداء كبرى ثلاثة آلاف مدعو ، وكان في امكان كل شخص في القاعات الفسيحة أن يرى ويسمع ما يقوله الآخرون بوساطة أجهزة التلفزيون ومكبرات الصوت .

ويجري في والدورف استوريا عدداً لا يحصى من حفلات الزواج والاستقبال والكوكتيل والغداء والعشاء ،وقد حجزت قاعة الفندق الكبرى من الآن للاحتفال بمرور مائتي عام على تأسيس جامعة كولومبيا في شهر تشرين الأول من عام ١٩٥٤ وحجز زوجة وزوجة احدى القاعات للاحتفال باليوبيل الفضي لزواجهما في شهر شباط من عام ١٩٥٧ .

ويتمتع الكثيرون من نزلاء الفندق بشهرة عالمية حتى أصبح يطلق عليه أسم « القصر غير الرسمي » . ويشجع الفندق الاقامة الدائمة في شققه الفخمة ،وقد خصص لهذه الغاية ١١٦ شقة تقع بين الطابق الثامن والعشرين والطابق الثاني والأربعين فيه ، ويطلق على هذا القسم أسم البرج . ويحق لسكان البرج أن يفرشوا غرفهم ويزينوا على نفقتهم كما يحق لهم الايعاز للفندق بتأثيثها حسب طلبهم ، على أن هؤلاء النزلاء لا يجوز لهم اعداد طعامهم في مساكنهم بل يجب أن يطلبوه من الفندق . ويشمل نزلاء البرج هربرت هوفر رئيس الجمهورية السابق الذي يعيش في الفندق منذ ١٥عاما وهو الآن أحد أعضاء مجلس ادارته ، والجنرال ماك آرثر ودوق ودوقة وندسور وغيرهم من كبار الشخصيات .

ويوجد على باب إحدى الشقق الخاتم الرسمي لحكومة الولايات المتحدة ، وهذه الشقة هي السفارة الأمريكية الوحيدة الموجودة في فندق ، يقيم في غرف هذه الشقة السبع السفير وارن أوستن ممثل أمريكا في الأمم المتحدة مع زوجته .

ويشغل الجنرال ماك آرثر الآن جناحاً يكلفه يومياً ١٢٥ دولاراً لو حاسبته ادارة الفندق بموجب التسعيرة الرسمية ،وقد شغل هذا الجناح من قبل عدد من كبار شخصيات العالم منهم الرئيس اوريول رئيس جمهورية فرنسا والرئيس الامان رئيس جمهورية المكسيك وحاييم وايزمان رئيس الدولة اليهودية ، والملكة جوليانا ملكة هولندا عندما كانت بلادها محتلة، ودوقة لوكسمبرغ وجلالة شاه ايران وأحد أصحاب السمو الامراء السعوديين .

ويبلغ عدد المطاعم في الفندق خمسة وفيه ناديان ، وتقدم المطاعم ثلاثة ملايين وجبة سنويا منها مليون وجبة مجانية لموظفي الفندق . ويشترط في الطهاة أن يكونوا ملمين بجميع أصناف الاكل ، وان يكون كل واحد منهم اختصاصياً في طهي نوع واحد على الاقل . ويستمع الطهاة والجرسونات الى عدد من المحاضرات في كل اسبوع عن طهي الطعام وعن أصل كل نوع من أنواعه ومتى اكتشف ، وتتبع ذلك فحوص شفوية في الموضوع نفسه ، والغرض من هذا التعلم هو تمكين الجرسونات من اجابة الزبائن عن انواع الاكل التي يتناولونها اذا استفسروا عنها .

ويستطيع نزلاء والدورف استوريا أن يتناولوا ما طاب لهم من أنواع الطعام ، وتكلف أرخص وجبة فيه أربعة دولارات ونصف الدولار . ويقدم الفندق ٧١ صنفاً من الطعام المحتوي على الدجاج ، كما يقدم البيض على ٩٣ طريقة مختلفة . ويبلغ عدد الطهاة في مطابخ الفندق الستة ٢٠٠ طاه . وهناك مطبخ خاص يقدم أصناف المآكل المنزلية التي يقبل عليها سكان البرج .

وتكفي الخدمة الهاتفية في الفندق لمدينة كبيرة ، ويبلغ عدد مأموري الهاتف ١٥٥ موظفاً . وفي احدى المناسبات طلب من رئيس المأمورين ايقاظ ٤٥٠ نزيلا في الساعة السابعة والنصف صباحاً . وتقضي تعليمات الفندق بالاتصال ثانية مع النزيل الذي يبدو أن سلطان النوم غالب عليه عند ايقاظه في المرة الاولى . وعندما وصل الجنرال ماك آرثر عائداً من اليابان ، عينت موظفة خاصة لتلقي الرسائل التلفونية الواردة له . ولعل أكبر ضغط صادفته ادارة الخدمة الهاتفية كان يوم وصول دوق وندسور اثر زواجه ، فقد اضطرت الى وضع مقسم خاص به في جناحه .

وتعنى ادارة الفندق بتأمين ارسال الاشياء التي يخلفها النزلاء عندما يغادرون الفندق مهما كانت تلك الاشياء تافهة ،ويبلغ معدل ما ينساه النزلاء في كل عام ٨،٠٠٠ قطعة .

وتوجد في الفندق شرطة خاصة مؤلفة من ضابط القوة ومساعده وعشرة أفراد من البوليس السري و٢٥ شرطياً من رجال الدوريات وكاتب وشرطي جوال، وتكفي هذه القوة لحفظ الامن في مدينة صغيرة .

وقد تلقت ادارة الفندق طلباً من وزارة الخارجية في عام ١٩٤٦ باتخاذ الاستعدادات لاجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الكبرى ، فبادرت حالا الى تحويل مائة غرفة نوم الى مكاتب ، وأعدت ٧٥ غرفة لاقامة المندوبين وعشر شقق لكبار المندوبين . وأعد مقسم هاتفي خاص مع مأمورين يتكلمون ثلاث لغات وخصص مصعد خاص للعمل بين المكاتب وشقق الاقامة . وقد تم في هذا الفندق اعداد معاهدات الصلح مع ايطاليا ورومانيا وبلغاريا والمجر وفلنده .

وتوجد في الفندق دائرة خاصة للشؤون الخارجية ، وهي ترسل مندوبا لاستقبال السفن القادمة ، كما تحتفظ بعدد كبير من خرائط مدينة نيويورك بمختلف اللغات . وتشرف هذه الدائرة على غرفة الاعلام التي تحتوي على نحو ٤٠٠ علم لستين دولة مختلفة وترفع ادارة الفندق أعلام الدول التي يقيم كبار رجالها في الفندق في أعياد تلك الدول القومية . وفي يوم ١٤ آب وهو من أعياد الباكستان القومية فوجئت القنصلية الفنصلية الباكستانية برفع علم بلادها على الفندق فكتبت تشكر الادارة على لفتتها الطيبة . وكان وايزمن يقيم في الفندق عندما انتخب رئيساً لدولة اليهود فرفعت الادارة العلم اليهودي وأعدت لوايزمن حرساً من راكبي الدراجات

هذا بعض مما يجري في فندق والدورف استوريا الذي أصبح يتمتع بشهرته العالمية عن جدارة واستحقاق

ربيع حب !!

كان ذلك في يوم من أيام الربيع ورأيتها .. رأيتها في شارع مزدحم يعج بالمارة ...

ونظرت اليها وتخيلت أن شفتيها انفرجتا وكانت على وشك أن تتكلم . . . وعبرت الطريق وشعرت بقلبي تهتز أوتاره وأدركت أن هذه النظرات العابرة ستغير مجرى حياتي وستترك أثراً كبيراً في نفسي .

ومضت فترة وتعمدت أن التقي بها مرة ثانية وحاولت ولكن دون جدوى .. كنت أقف في زوايا الشوارع أنتظر آملا في أن تمر في ظرف دقائق معدودات ولكن عبثاً ..

وشاهدتها كثيراً بعد بضعة أيام ، ولكن لم يبادل أحدنا الآخر كلمة واحدة وظنني كنت أخشى محادثتها . . وخلال الليل كانت تزدحم الخواطر في رأسي وتطوف أفكاري بعيداً لاجدها وقد استقرت في تينك العينين العميقتين وفي تلك النظرات الحالمة . . كنت أرى خيالها ماثلا أمامي يشرق علي في حلكة الليل الدامس كالجوهرة المتلألئة . . . كنت اشاهدها في أماكن كثيرة ولكن لم يطل بي الوقت حتى عرفت أنها تسكن غير بعيدة عن المكان الذي اقيم فيه ، ورحت اتحفها بباقات الازهار بين آونة واخرى وادركت في اللحظة الاخيرة أنني لا أعرف اسمها فظن بائع الازهار أن بي مساً من الجنون

وكانت تمر بي لحظات تنشط فيها افكاري فانسى كل شيء الاها . . أنسى العمل وأنسى زملائي في العمل وأنسى نفسي لأفيق على صوت زميلة لي في المكتب تقول : مسكين انه عاشق !! وشعرت انني ابتدأت اكره هذه المخلوقة لا لشيء إلا لأنها تفوهت بالصدق ..

أما عامل المصعد فكان يوجه إلي نظرات تنطوي على الاستفهام عندما كنت أحضر متأخراً بعد تجوالي المضني في الشوارع، كان الجميع يوجهون إلي نظرات الاستغراب ممزوجة بالدهشة فكل منهم يدرك ويجزم بان شخصاً مثلي لن يجد الحب طريقه إلى قلبه ..

أصبحت في حالة شاذة لا افكر الا فيها فكنت تشاهد الاوراق مبعثرة على مكتبي دون أي ترتيب أو نظام وضربت الفوضى أطنابها في برنامج حياتي . . . عبثت به تلك المخلوقة الفاتنة وسيطرت على مشاعري حتى كدت أروح ضحية السيارات غير مرة ...

وكان يوم من أيام نيسان الماطرة ورأيتها تعبر أحد الشوارع . . وابتسمت وابتعدت مهرولة وظننت أنني لن اشاهدها مرة ثانية . . فاسرعت الخطى خلفها ودخلت أحد المطاعم فدخلت وتوجهت رأساً الى الطاولة التي جلست اليها واستأذنتها في الجلوس متخذاً من كون المطعم غاصاً بالناس حجة ، وعرفتها بنفسي ، وتحدثنا طويلا وانقضت على جلستنا ساعتان

وعدت فشاهدتها في متجر ، وظننت انها متزوجة وانها تشتري حاجة البيت وتعذبت طويلا ، وأخذت هذه الفكرة تخنقني ، أصحيح أن هنالك من يضم هذا الملاك بين ذراعيه ؟ ..

التقينا كثيراً بعد ذلك ولكن في مواعيد معينة .. كانت تنتظرني طويلا .. ومرة تأخرت عن الموعد لأجدها جالسة وحيدة وقد وضعت رأسها في يديها كانت حزينة حزينة وما أسرع ما وجد الاحمرار طريقه إلى وجهها وما أسرع ما شاهدت إمارات السرور ترتسم على محياها ..

لم أكن لأدرك انها تبادلني الحب على الرغم من اجتماعاتنا المتعددة في المدينة إلا بعد أن صحبتها في نزهة إلى الريف .. كانت في مسلكها طفلة لا تفهم معنى الحياة .. وتجولنا بين الأزهار والأشجار وقادتنا قدامنا إلى شلال تنحدر منه المياه فضية تتكسر على الصخور ،ولكن أصوات قلبينا كانت تطغى على خرير المياه .

وحل المساء وكان التعب قد أخذ منها كل مأخذ وداعب عينيها النعاس فاضطجعت في السيارة وراحت في سبات عميق تعلو ثغرها ابتسامة خلابة فاتنة . ووقفت السيارة أخيراً عند باب منزها فودعتها ولكنني أحسست بقلبي ينفطر جزعاً لفراقها الموقت

كنا نعيش على الامل . . أمل اللقيا لبضع ساعات في كل يوم . . فقد أحببتها بكل جوارحي . . أحببت فيها كل شيء ، طفولتها البريئة ، مرحها وعبثها ورزانتها، وشعرت أن حبي لها بلغ درجة العبادة

وجاء وقت دب فيه الخلاف بيننا،وكان خلافا بسيطاً ، ولكنه تطور الى نزاع حاد فأدى الى فراقنا ، وأصبحت القوة التي جذبتنا بعضنا الى بعض ، القوة التي فرقت بيننا ، وكأن التيار الكهربائي الذي جمع بيننا هو ذاته التيار الذي فصل بيننا ..

كنا عنيفين في كل شيء .. عنيفين في حبنا ، عنيفين في كراهيتنا ..عنيفين في أنانيتنا ، كنا شديدي الغباوة ، وكنا يائسين فأذلنا يأسنا .. وفي ساعة غضب أعلنت أن حبي لها قد خبا ومات

ونظرت اليها .. كانت عيناها مملوءتين بالدموع وكانت تغرز أظافرها في راحة يدها تارة وتشد شعرها الجميل فتكاد تخلعه تارة أخرى .. وتكلمت بصوت يكاد يختنق تقول :

« اذا كان لا بد من الفراق .. فتعال قبلني للمرة الاخيرة واهجرني .. ولكن لا .. لن تنال هذه القبلة ، فقد قاسيت من حلاوتها كثيراً .. يسعدني انني ابتعد عنك نقية كالزهرة الفواحة .. تعال صافحني مودعاً الى الابد وألق بالوعود التي قطعتها لك في البحر ، واذا حدث أن تقابلنا مرة ثانية فانني ارجو ألا يظهر في عينيك أثر نقطة من بحر الحب الصاخب الذي غرقنا فيه في الماضي .. »

ونظرت اليها فوجدتها أشبه بطفلة صغيرة لا حول لها ولا طول ، وقفت وحيدة يتلاعب بها القدر ، وقد شرقت بالدموع وكنت على وشك أن أحتضنها لاخفف عنها ولكن بقية من كرامة منعتني من ذلك

وفي أواسط فصل الصيف وكان قد مضى على فراقنا بضعة أسابيع (كنا قد افترقنا في العشرين من شهر أيار) .. التقيت بها دون سابق إنذار وقد ترامت في أحضان شاب ثان .. وهنا فقط أدركت أنني أحبها ، وانني لن أنسى حبها الى الابد ..

« خضر نصار »

لذعات

هؤلاء الادباء المنسيون

في كل بلد من بلاد العالم الحي يجد الأديب في الحكومة نصيراً ومشجعاً، الا في هذا البلد، فقد كتب عليه أن يحترق بين نارين: إهمال الحكومة، وانصراف الشعب عن المطالعة، فهو حيثما التفت لم يجد الا الاعراض والعقوق، مما يفضي به حتما إلى الخمول واليأس. وحتى الصحافة في هذا البلد لا تستطيع أن تشجع الأدب غير نشر اللمحات الخواطف، التي تكون أقرب الى العمل الصحفي للزوق المرتجل منها إلى العمل الأدبي المركز. فالى أين يلتفت الأديب، وكيف يمكنه أن ينتج في جو كهذا لا حياة فيه، ولا مكان في فضائه لانفاسه ورجرجات صوته؟

ليس حقاً أن البلد يخلو من الادباء، فعندنا كما عند غيرنا أقلام تستطيع أن تنتج اذا اتيح لها الجو الذي يساعد على التنفس ولكن المجال المفتوح للاقلام الاخرى في الخارج — وفيها الكثير مما هو أضعف من أقلامنا — غير المجال الذي تعيش فيه أقلامنا فالجوائز العديدة السخية التي ترصدها الحكومات والهيئات العلمية والأدبية لتشجيع التأليف، وضمان شراء كميات كبيرة لمكتبات المدارس الحكومية من كل كتاب يصدر في البلاد، ووفرة دور النشر وتنافسها في تشجيع الادباء واغرائهم بالمال لنشر مؤلفاتهم وإقبال القراء على المطالعة، كل ذلك مما يساعد كل المساعدة على انطلاق الفكر للابداع، وانصراف الاقلام الى الانتاج، وتنافس القرائح في الخلق والابتكار. وكل ذلك مفقود عندنا فقداناً تاماً، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

على أنه يمكن أن يتعزى الأديب الاردني لو وجدت في البلد جهة واحدة، على الأقل، تنظر بعين التشجيع والتقدير الى رسالة الفكر التي يحملها، تلك الجهة هي الدولة، فترصد في ميزانياتها كل سنة بضعة الوف من [illegible] الفكري والفني، ب[illegible] مكتبات المدارس الحكومية. فحينذاك يستطيع الأديب أن يبرز الى الميدان، ويشحذ قلمه وفكره ليقدم انتاجه وعند ذلك — والناس على دين ملوكهم. كما يقولون — سيجد الشعب ما يحفزه على الاقتداء بحكومته في تشجيع الانتاج الفكري والفني فيقبل على المطالعة، وتبرز دور النشر للعمل، وبهذا كله يسرع الشعب في النضج، وتسرع النهضة الادبية في الازدهار ويستطيع هذا البلد المتخلف عن القافلة في أدبه، أن يساير نهضة الأدب، ويساهم فيها بحصة ذات شأن واعتبار.

وأنا عندما أقول الحكومة، لست أعني وزارة المعارف وحدها، فأنا أعرف ميزانيتها التي لا تكاد تفي بشيء من مستلزمات نشر العلم بصورة صحيحة في المدارس وحدها، بله الانفاق على الأدب، وتشجيع الادباء، ولكني أقصد أن يكون في ميزانية الدولة العامة باب خاص باسم «تشجيع التأليف» يمكن أن تكون حصته في العام الأول الفين أو ثلاثة آلاف من الدنانير، ثم يزاد من عام الى عام بحسب امكانيات الدولة، وبحسب ما ينزل الى السوق من مؤلفات ذات قيمة والأفضل أن تكلف وزارة المعارف بالاشراف على طرق انفاق هذا المبلغ، وتحديد الجوائز، ومواضيع المباريات، ومواعيدها، وشراء الكتب لمكتبات مدارسها، على شرط أن لا ينفق منه شيء على المؤلفات المدرسية.

بهذه الوسيلة وحدها تخرج الاقلام عن صمتها، والادباء عن صيامهم القسري الطويل، ليخلقوا في البلد نهضة أدبية نشيطة، وليكتبوا للاردن صفحة مشرقة في تاريخ الأدب الحديث. وليس الامر بعسير، وفي الحكومة فطنة، ورغبة في الخير، وسداد في الرأي، وعساها فاعلة في القريب العاجل إن شاء الليل، لتحقق لهذا البلد نهضة أدبية قوية.

« سمير الليل »

فنانون خالدون

مندلسن Mendelssohn

١٨٠٩ – ١٨٤٧

ولد في هامبورغ، اشتهر بالعزف على البيان. وبرع به منذ طفولته، وقد ألف الالحان والاغاني وملحنة من ملحناته قبل أن يتم السادسة عشرة، وعندما بلغ السابعة عشرة، ألف أعظم قطعة له وهي افتتاحية لاحدى روايات شكسبير!، وواصل بعدئذ تآليفه وعمله دون إنقطاع، حتى ذوى جسده، ومن حزن شديد على وفاة أخته الحبيبة «فاني»، اشتد به المرض ومات في لايبزغ (Leipzig)

من أشهر ملحناته ملحنته الرابعة التي الفها سنة ١٨٣٣ في برلين، جاءت نتيجة رحلته إلى ايطاليا، ودعيت هذه الملحنة الملحنة الايطالية، لانها من وحي الاغاني الايطالية الشعبية، ومن ربيع ايطاليا المشرق، ولوحها الهادىء، ورقصها الجميل الحي كان مندلسن يحب الحياة لانه كان طفلا سعيداً، وشابا حياً نشيطاً جميلا، غير أنه أرهق جسده، ومات على أثر صدمة شقيقته.

أكثر ألحانه غنية بالمحبة والحيوية المفرحة والتفاؤل المشبع بالسرور والأمل

الملحنة الرابعة

الدور الاول

ما أجمل ربيع ايطاليا!
ما أجمل الصيف!
دون غيوم، دون هبوب
صفاء السماء كأجمل ما في الزرقة
نبضات القلب تسرع
والأوتار تعزف
للاشياء الجديدة في ايطاليا
ايطاليا بلد الشمس والحب
ما أجمل الحياة!
ما أجمل كل ما فيها!
من حيوانات ونبات وجماد
كل شيء يدب، يمشي
حتى الصخور تميد
وتضحك في ايطاليا
بقوة النشاط
بالاوتار الرائعة

الدور الثاني

هؤلاء
هؤلاء يمشون ببطء
بخشوع الايمان
وهل الاديان تفكر
بالانسان؟
يمشون إلى روما
وقلوبهم تحثهم إلى هناك
يحجون إلى روما
رؤوسهم من الخشوع
تترنح
وأقدامهم تبطىء
بالوقار
ما أجمل الانوار المقدسة!
تتهادى بين الارض والسماء

الدور الثاني

والحياة. ما أبهجها!
ما أجملها!
ما أعذب الخصب فيها
والخيال
أنشودة جميلة
كانشودة بلابل الربيع
فرحة
فرحة الحياة
ما أرشق هذه الأنشودة
كلها روعة. كلها حية

الدور الرابع

والحياة كأنها رقصة
رقصة من ايطاليا
من الصبايا، من الفتيان
بقوة السواعد والاقدام
تخبط في الأرض وفي الفضاء
تدور، والناي يدور. يلتوي
يغني أنشودة الحياة
والضحكات من هنا، من هناك
تمتزج بالهواء، بالشمس الساطعة
شمس الحياة
كل شيء يقفز
كقفزة القلوب المحبة
حتى الحجر يفور
من وهجة الحياة
من وهجة الشباب

« ث. م »

زاويتنا العامة

يوم لن ننساه — مطلوب مؤتمر صحفي

كتب السيد يحيى هواش بمناسبة اليوم الخامس عشر من أيار يقول انه .. اليوم الذي اسودت فيه وجوه، وابيضت فيه وجوه. اليوم الذي نكست فيه سبعة أعلام، وهزت فيه سبع دول، وخفق فيه علم واحد وأسست فيه دولة.

اليوم الذي بكت فيه العروبة حراسها وندب الاسلام فيه حماته.

اليوم الذي استأسد فيه الحمل، واستنوق فيه الجمل.

اليوم الأسود الأغبر في تاريخ العرب والمسلمين، اليوم الذي هتكت فيه الحرائر وهدمت المعابد.

اليوم الذي وصم العرب والمسلمين بوصمة عار لا يمحوها الدم.

ذلك اليوم: هو اليوم الذي دقت فيه سبع طبول، وزحفت فيه سبع جيوش، وعادت بعد قليل متوجة باكاليل الهزيمة، هو اليوم الذي شرد فيه الشعب الفلسطيني وهو يخاطب الذين جاءوا لنصرته ونجدته:

تخذتكوا درعاً حصيناً لتدفعوا
نبال العدا عني فكنتم نصالها

هو الخامس عشر من أيار سنة ٩٤٨

دارت الأرض أربع دورات سنوية، والشعب الفلسطيني كالغريق في البحر، تتقاذفه الأمواج لا يعلم النهاية يعيش في الكهوف والخيم والأكواخ، يبذل ماء وجهه أمام المتآمرين عليه للحصول على كيلوات من الطحين لم يكن يرضى أن يطعمها للدواجن في وطنه، أمام مرأى ومسمع من الحكومات العربية العتيدة

الخامس عشر من أيار

أربع سنوات تمر وكل ساعة منها بعام والعرب يغطون في سباتهم، من أثر الرياضة التي روضاهم بها (موشي بن ديان) في ميدان الحرب، و(ايفان) في ميدان السياسة

واعروبتاه، واسلاماه

أقفل المذياع في عواصم العرب، فلم يردد بعد اليوم المشؤوم (خلي السيف يقول) (ويا فلسطين جينالك)

خمسين مليوناً من العرب: ٣٠٠ مليون من المسلمين، أين هم وهل هم موجودون حقاً، وهل أثبتوا وجودهم كي يخاطبهم الشعب الفلسطيني — وإذا وجدوا اكلهم أميون لا يقرأون التاريخ — ولا ينظرون لخارطة بلاد العرب، وإذا نظروا فهل يعلمون أي قطعة انتزعت من جسم العروبة، وإذا علموا ذلك فماذا أعدوا لاستردادها، فمن هو الذي لديه الجرأة، فيجيب من الساسة العرب

أيها العرب — أيها المسلمون

والله — انكم أكثر من اليهود عدداً وأعزهم جنداً، وبيدكم زمام المبادرة لو أحسنتم استعماله، فانتم ملوك البترول والغرب بحاجة اليكم أكثر من احتياجكم اليه، والله لو أحسنتم صنعاً لترامى الغرب على أقدامكم وخطب ودكم كما تخطبون أنتم اليوم، أما فيكم من يتقدم فيقود هذه الشعوب الثائرة الناقمة

أيها العرب — أيها المسلمون — الهزيمة ليست بعار، فالعار كل العار هو الاستسلام للهزيمة.

أفيقوا من سباتكم وحذار حذار من لعنة الأجيال وسب التاريخ

«ناقد» أجل انه اليوم الذي لن ننساه

* ويتساءل الأستاذ أ... إلا من مؤتمرا صحفي؟؟ فهناك خبر يقول: ان وكالة الغوث قد خصصت للاردن ١٠ ملايين دولار للمشاريع الانشائية واسكان اللاجئين. وخبر ثان يقول: ان الحكومة الأردنية خصصت ٦١٠ آلاف دينار للمشاريع الانشائية. وخبر ثالث يقول: أن إدارة النقطة الرابعة ستصرف ٤ ملايين دولار للمشاريع الانشائية في المملكة. وخبر رابع يقول: أن الحكومة قد أعدت المشاريع الرئيسية المنوي تنفيذها في المملكة. وخبر خامس يقول: أن هناك مشاريع يعدها القسم الفني في هيئة الأمم... وغير هذه الانباء كثير مما آذاننا من سماعها وتعبت عيوننا من قراءتها..

وبعد... فهلا يعقد وزير الاقتصاد أو وكيل وزارته أو وزير المالية أو دولة رئيس الوزراء نفسه مؤتمراً صحفياً يتناول فيه هذه المسألة الخطيرة وهذه الانباء الهامة بالشرح والتوضيح! اننا وجمهرة الشعب الاردني في ظلام دامس لا نعرف شيئاً مما يجري حوالينا في بلادنا أفلا يكون من المستحسن والحالة هذه ان «ينورنا» المسؤولون عن كل هذا ويطلعونا عما تقرر وما وضع موضع التنفيذ وما نفذ!!

ان الامة لها كل الحق في أن تعلم كل شيء وتعتقد أن المسؤولين، وعلى رأسهم دولة الرئيس ذي البصر والبصيرة، يشاطروننا الرأي، لاسيما وان الاشاعات راجت مؤخراً عن اهمال بعض الدوائر المسؤولة وتلكؤها في درس وتجهيز وتقديم المشاريع...

● هذه رسالة جديرة بالاهتمام، ولا يسعني الا ان أحيلها الى الجهات المختصة فلعلها تعقد مؤتمراً صحفياً حول هذه المواضيع الهامة

« ناقد »

المعركة...

أنا ان سقطت فخذ مكاني يا رفيقي في الكفاح
واحمل سلاحي لا يخفك دمي يسيل من السلاح
وانظر إلى شفتي أطبقتا على هوج الرياح
وانظر إلى عيني أغمضتا على نور الصباح
أنا لم أمت.. أنا لم أزل أدعوك من خلف الجراح

* * *

فاحمل سلاحك يا رفيقي واتجه نحو القتال
واقرع طبولك يستجب لك كل شعبك للقتال
وارعد بصوتك يا عبيد الأرض هبوا للنضال
يا أيها الموتى أفيقوا.. إن عهد الموت زال
ولتحملوا البركان تقذفه لنا حمر الجبال

* * *

هذا هو اليوم الذي قد حددته لنا الحياة
للثورة الكبرى على الغيلان أعداء الحياة
فاذا سقطنا يا رفيقي في جحيم المعركه
فانظر تجد علماً يرفرف فوق نار المعركه
ما زال يحمله رفاقك يا رفيق المعركه

القاهرة — « معين بسيسو »

من اغاني الدماء

ذكرى ١٥ أيار...

يا لعنة الزمن البغيض، وأسوأ الأيام ذكرى
تمضي السنون وأنت لا تنفك تصحبهن كرا
كرحى تدور على القلوب، تزيدهن اذى وشرا
هذي ضحاياك الكثار تميتها الأيام قهرا
تقضي الحياة على الطوى، وتلوك مسغبة وصبرا
سكبت لها الدنيا الدماء بكأسها لتعيش سكرى
ملجومة، والذل يوسع صدرها طعناً ونحرا

• • •

يا صورة الجبن الأذل، وأبغض الأيام طرا
لا كنت من يوم به صار انتخاء العرب غدرا
وكرامة الشعب العريق هدرتها، ومضيت، هدرا
مزقت أستار الاباء ودستها ستراً فسترا
وخفضت للشعب الأذل حمى وشعباً كان حرا

• • •

كم من ربيع مر، لم يحمل عن الاوطان ذكرا
لا نسمة البحر اللعوب تذوب أنداء وطهرا
أو هبة الأرج الحبيب يرشها الليمون بكرا
كم من ربيع مر، لم يحمل الى الاكباد بشرى
لا فتحت فيه الشفاه على ندى الآمال زهرا
كلا ولا انبجس الرجاء على النفوس يرف بشرا
وأمر من سلب الحمى، سلب الرجا، وأشد نكرا

• • •

يا أمتي! إن لم يكن يوم يعيد المجد قسرا
ويرد عزتك التي ذهبت، وماضيك الأغرا
ويعيد فردوس العروبة زاهياً يختال فخرا
فلتصبح الدنيا لنا، دون الرضى بالذل، قبرا
فالحر ليس يطيق في نير المذلة أن يقرا

عمان — « عيسى الناعوري »

صوت الطلبة

هل أنا حر ؟؟

يسعد «الحوادث» ان تقدم ابتداء من هذا العدد «صوت الطلبة» وهي زاوية ستفردها للطلاب والطالبات من مختلف الكليات والمدارس في المملكة، «والحوادث» اذ تقدم هذه الزاوية ترحب بكل ما يهم الطلبة في شؤونهم.

« المحرر »

«هل انا حر..؟» سؤال سئلته، فساءلته نفسي، وانتظرت جوابها.. ولكنني لم اسمع غير صدى صوتي — الذي لم يلبث ان ارتد إلي قوياً مجلجلا. فرحت ابحث في طوايا النفس وخباياها، علها كتبت جوابا اخفته عني.. ولكني لم أجد فيها إلا ما زاد حيرتي، وضاعف دهشتي.. فاستغرقت ثانية في بحر عميق من الدهشة والتساؤل.. ترتفع امواجه حيناً وكأنها تريد ان تبلغ السماك، ولكنها لا تلبث ان تنكسر لتعود إلى القعر.. وقد أعياها التعب، وغلبها الاعياء.. شأنها في ذلك شأن الانسان: تتجاذبه افكار متباينة، وهواجس مختلفة تجعله أسيرها حيناً، ثم لا تلبث ان تطلقه من قيودها لتفسح له ميدان التفكير.. حتى يعود ليسائل نفسه ثانية «هل أنا حر؟..»

ولكن ترى ما هي الحرية التي اتساءل عنها وابحث عن كنهها؟ هل هي من الامور المعنوية التي نسمع عنها ونتغنى بها.. ولكن لا نراها؟

ام هي من الامور الحسية التي استطيع ان اتلمسها في اي مكان؟

ام ترى هي شيء روحي، يشعر الروح بانطلاقها، فتترك الجسم لتسمو محلقة في اجواء الفضاء.. تردد اشجى الالحان، وتترنم باحلى الاهازيج.. تطير انى شاءت، وتحلق كيفما ارادت؟!

وسرعان ما اسلمني تساؤلي إلى صمت عميق، لم استطع عليه صبراً.. فخرجت إلى الخارج.. إلى الخلاء.. إلى الفضاء.. علني اجد ما يسري عني، ويبهج نفسي، ويسعد روحي.. خرجت وانا اردد قول الرصافي:

جمالك يا وجه الفضاء عجيب
وصدرك يأبى الانتهاء رحيب

خرجت.. فرأيت الطير يتنقل من غصن إلى غصن، ومن خميلة إلى خميلة.. فيتبعه رفاقه، ويشتركون معه في ترديد الحانهم العذبة، في جو كله مرح، وكله فرح.. فعدت إلى نفسي وساءلتها: ترى هل هذه هي الحرية إذاً؟ هل الحرية هي الانطلاق كما ينطلق الطير في الفضاء، وكما يتنقل من روض إلى آخر..؟؟ ولكن سرعان ما قطع على تفكيري رفيف الطيور وصياحها، فقد قذفها آدمي بحصاة أصابت أحدها.. فحولته ورفاقه عن طريقها ليأخذوا طريقاً غيرها، قد تعترضها فيها صعاب أخرى.. فتحولها عنها أيضاً إلى غيرها.. وهكذا، فالطائر إذاً لا يتمتع بكامل حريته، إذ ان هناك قيوداً تحول بينه وبينها..

ومررت الهوينا في الحديقة، فلفحت وجهي نسمة من الهواء العليل، سرت إلى مفاصلي فانعشتها، وإلى روحي فايقظتها.. فوقفت مكاني.. وساءلت نفسي.. لعل هذه النسمة تنعم بالحرية؟!..

انها تسير انى شاءت، وتمر عما قد يعترض سبيلها، بعد أن تصفعه على خده صفعة تنعشه، فيتلفت ليتلمسها، لينعم بالمزيد منها، ولكنها سرعان ما تخلفه ضاحكة مستهزأة، وكأنها تقول له.. «انني لا أعرف القيد يا بني الانسان.. انني حرة طليقة.. ولكن..» وترتعد مفاصلها.. إذ تذكر ان هناك قوة تفوقها.. قد تكون قوة الرياح العاتية، أو العاصفة العنيفة المزمجرة.. !!

وعدت إلى نفسي بعد ذلك، وعدت أفكر.. وأتساءل: ولكن.. «هل أنا حر؟»

نعم، انني حر في النظر إلى الأشياء كما أراها، لا كما يراها الناس.. ولكنني لن أستطيع أن أرى كل شيء، فقد اضطر للتغاضي والتعامي عما أرى.. فلا يلبث أن يرتد إلي طرفي.. وهو حسير!!

.. انني حر.. حر المزاج، حر الطبع.. لم تستعبدني عادة من العادات ولم تستعبدني خرافة من الخرافات.. ولكنني لا املك الا ان اقف خاشعاً أمام العرف والعادة..!!

.. نعم.. قد أقول انني حر العقل، حر القلب، حر الجسم..!! «لكنني مع الأسف، آدمي حي، وانسان من مخلوقات الله..»

لي عقل.. يجب ان يفكر داخل إطار إنساني محدود..

ولي قلب.. يجب ان يمتلىء بعاطفة من العواطف، ونوع من الاحاسيس..

ولي جسم.. يجب ان يخضع لقوانين الحياة في الاجسام»..

.. فهل في هذا شيء من الحرية!؟

قد اكون حراً في ان اقول لنفسي بعض ما اريد.. ولكن ترى هل استطيع ان اقول لغيري كل ما يجول بنفسي؟! هل انا حر في ان اقول كل ما اريد؟؟..

وقد اكون حراً في ان اكتب ما اشاء.. ولكن ترى هل استطيع ان اقرىء غيري كل ما اكتب؟! هل انا حر في ان اطلع غيري على خلجات نفسي؟! هل انا حر في ان اكتب ما اشاء في اي موضوع كان؟؟

وقد اكون حراً في التنقل حيثما اريد.. ولكن ترى هل استطيع ان اذهب إلى الوطن الحبيب، إلى فردوسنا المفقود.. لا بل هل استطيع ان انظر اليه الا من وراء الاسلاك؟؟.. ان الحرية شيء جميل محبب إلى كل نفس — لان فيها سعادة كل انسان، فيها انطلاق من مختلف القيود، وفيها سمو بالنفس، وخلاص للروح من إسارها.. فاذا ما سألت انساناً عن سر ألمه، ومنبع شقائه، فلا تنس ان تسأله قبل ذلك:

«هل أنت حر؟؟»

فاروق ماجد عبد الهادي
الكلية الابراهيمية — القدس

شهرزاد في «ليك سكسس» يحكي أيها الملك السعيد ...

مهداة الى الشيخ الجليل فارس الخوري

... وفي الليلة العاشرة بعد الليلة المائة الثالثة قال شهريار الملك قصي علي ياشهرزاد قصة أخرى فما زال الليل في منتصفه وقد شوقتني لمزيد من قصصك الساحرة ... فلم يبد على شهرزاد انها سمعت ماقاله الملك بل بدت مطرقة حزينة تذرع الليل ببصرها وكأنها تريد النفاذ إلى أعماق الغيب ، فلما ران الصمت على مجلس الملك تنبهت شهرزاد واستدركت قائلة : سأقص عليك أيها الملك السعيد هذه الليلة لا قصة من القصص بل حلماً مزعجاً أراه يراودني في اليقظة وهو أوضح من الأحلام، وخطوطه أبين، وألوانه أقتم ، وجوه مزعج ثقيل ، وأشكر الله عز وجل عند يقظتي من غيبوبتي وأتنفس ملء صدري وأنفض عن كاهلي ذلك الكابوس الثقيل ... لأقوام غريبة شاذة .

رأيت أيها الملك السعيد فيما يرى النائم بحراً لجياً مظلماً تقع على شاطئه مدينة لا كالمدن وبلاداً لا كالبلدان بل هي مدينة في بلاد مستها عصا الساحر فجملت منها صوراً ذات تهاويل ضخمة فليست ما فيها بيوتاً أو متاجر أو أسواق بل جبلا ... تبدو من بعيد وكأنها أطواداً أو منائر هائلة ثقبتها يد صناع ماهر آلاف الثقوب وهذه الثقوب تكون منافذ تلك العمائر التي تسكنها أقوام كنت احسبها عمالقة ولكنهم أيها الملك السعيد ويا للعجب أقزام هزال الأبدان يرتدون ملابس عجيبة غاية في الابتذال يسيرون مسرعين وكأن الأبالسة لا تفتأ تجلدهم بسياطها الخفية فهم دوماً مبهورو الأنفاس من جنون العجلة وتسير في طرقاتهم الواسعة التي تشبه الميادين صناديق مقفلة بسرعة الريح وتدوي في الآفاق أدواء هائلة مزعجة فمن هدير مكتوم تحت تلك الأقبية والمنائر إلى أصوات تلك الصناديق الخاطفة مختلطة باصوات نعيق سفنهم وآلاتهم الجهنمية فكأن الجحيم قد أعارت هذه البلاد بعض زبانيتها فاشاعوا فيها روح لعنة السرعة الأبدية وأشعلوا النار في كل شبر منها ولكنها نار عجيبة متعددة المذاهب والأشكال فمن نار من كل لون في كل طبقات جهنم يستضيئون بها ومن نار ولظى على أشكال أخرى تحت الأرض وفي الأقبية يصهرون عليها معدات التدمير والخراب والهلاك إلى نار أخرى تسير بزيت سائل تدير آلات في ذلك الجحيم الصاخب تحكمهم الشياطين ولا تفتأ الأبالسة تخزهم برماحها الخفية المتلظية فيندفعون أبداً في سرعة جنونية وراء الوهم لا يلتفتون إلى شيء إلا إلى جنونهم في السرعة أمانساؤهم أيها الملك السعيد فهن جميعاً متبرجات وملكات متوجات شبه عاريات لا يلتفت اليهن الرجال فهن في كل مكان وكلهن تشبه الأخرى ولعل لطول ما رأى أولئك الأقزام المسرعون تلك النساء المتبرجات العاريات في كل مكان وفي كل وقت لم يعودوا ينظرون اليهن أو يلتفتون بل هم دائماً عيون تتلظى مسرعون أبداً خلف اللا شيء في أشداقهم دواء يمضغونه دوماً فيخرج الكلام من أفواههم أشبه بهمهمة الحيوان أو رغاء الشياه ...

ويحكمهم أيها الملك السعيد ملك كبعض خصيانك لا ذقن ولا شارب له يبدو دائماً ذاهلا يحف به رجال من حاشيته لا يبدون له أقل احترام بل يضعون أرجلهم تلمع فيها نعالهم في وجهه ولا يبدو عليه أي شعور بالمهانة ، وهو يشعر بالخوف القاتل حين يدخل عليه رجال مخيفون يحملون آلات ترسل برقاً وهاجاً واقلامهم في أيديهم فيقف الملك التعيس يرتجف أمامهم ويتصنع الابتسام واذا طلبوا منه الضحك ضحك ضحكاً أشبه بالمجانين وفجأة ينصرفون عنه بلا استئذان كما دخلوا فيتنهد من أعماقه وحاشيته تتندر به وتعاكسه وتمازحه مزاحاً ثقيلا .

وكذلك رأيت أيها الملك السعيد في أحد أبنيتهم التي وكأنها أعدت ليوم الدينونة والحساب وتقرير العقاب خلائق شتى يجتمعون وينفضون في صخب وضجيج يحملون على آذانهم كراة سوداء ولعلها لتخفف ذلك الضجيج الهائل عن آذانهم ولا يتركهم اولئك الشياطين يستريحون لحظة واحدة وتلك الصناديق الصغيرة في أيديهم ترسل بروقها الخاطفة وأقلامهم لا تفتأ تسجل على أوراق متناثرة في أيديهم ما لا يدريه أحد ، وقد تبينت بعد لأي أن ذلك الاجتماع كان من أمم شتى جاءوا ينشدون العدالة في بلاد العجائب هذه فهم يطرحون قضايا تبدو حقة عادلة يدافعون عنها بحماس وإيمان شديدين ولكن بعضهم الآخر لا يشترك في جدل أو نقاش بل هي كلمة واحدة يقولها باناة شديدة بعد ساعات طويلة من الخطب الحماسية هي كلمة أشبه بنقيق الضفادع واذا الوجوم يسيطر على الجو وعلى الوجوه وكأن ماء بارداً قد انطلق من تلك الكلمة الغريبة فاطفأ نار الحماسة والايمان والحق والعدالة ، وعلى أثر نطقه بتلك الكلمة الغريبة تسطع مئات البروق على قائلها وعلى أثرها ينسل الجميع وعلى كل وجه من وجوه أولئك الأقزام معان شتى وتعابير متعددة بعضها ألم وبعضها استنكار وبعضها أسف وأكثرها تقطر سماجة وكفراً وغروراً فلو كان الخيام الشاعر الفلق قد رأى ما رأيت أيها الملك السعيد لجاءك في وصف هؤلاء الاقزام الذين ركبت في نفوسهم أرواح المردة بشعر يخلد على مر الزمان ... وهنا لاحت تباشير الصباح فسكتت شهرزاد عن الكلام المباح !

« موسى العبسي »

هيلين كيلر العمياء الصماء البكماء

معجزة الخالق ونابغة القرن العشرين تقيم الدليل على انتصار العقل على الجسم والروح والمادة

عمان – كتب مندوب الحوادث الخاص يقول :

قالوا ان معجزات الدنيا سبع ، ولكني بعد أن اجتمعت بالمس هيلين كيلر في دار المفوضية الأميركية وفي كلية الحسين آمنت أن عدد المعجزات زاد واحدة هي هيلين كيلر العمياء الصماء البكماء التي ترى وتسمع وتتحدث باسلوبها الخاص أحسن مما يرى ويسمع ويتحدث كثير من الناس .

وللانسة هيلين كيلر قصة يجب أن يقرأها كل انسان ليعرف معجزة الخالق ، ورمز انتصار العقل على الجسم والروح والمادة

منذ نيف وسبعين سنه ولدت في ولاية الاباما من اعمال الولايات المتحدة طفلة عادية متمتعة بجميع حواسها ، غير ان هذه الطفلة ما كادت تتم السنه الثانية من عمرها حتى اصيبت بحمى في الدماغ فقدت على اثرها السمع والبصر والكلام وقد اعتقد الاطباء حينئذ ان هذه الطفلة لا بد ان تقضي حياتها بلهاء لا تفقه شيئاً من امور الدنيا والدين . كانت هذه الطفلة في سنيها الاولى اشبه بحيوانات البر تأكل وتعبث دون ان تفقه او تفهم ، لم يخطر ببال احد حينئذ ان قوة هائلة كانت تختمر في ذلك الجسم الصغير وان مشيئة الله ارادت غير ما اعتقده الاطباء

هذه الطفلة هي هيلين كلر التي طبقت شهرتها الافاق فكانت مصدر وحي والهام وتشجيع للبائس والمصاب وكانت لا تزال مثالا يقتدى لمن عبثت اهواء الدهر بارادتهم فاقعدتهم عن العمل وزجت بهم في احضان اليأس والقنوط ، فقد تمكنت هذه الشخصية الفذة ، بالرغم مما فقدت من قوى وحواس ، من انجاز المستحيل لان حياتها سلسلة من الانتصارات فقد الفت اثني عشر كتابا عدا مئات من المقالات التي نشرتها في امهات الصحف الاميركية ونالت ثمانية اوسمة من هيئات وشخصيات عالمية تقديرا لجهودها واعجابا بايمانها ونشاطها ووعيها الاجتماعي وشعورها الجارف بان حياتها انما خلقت للنهوض بغيرها الذين تعتبرهم ، على حد قولها ، اقل نصيبا منها في السعادة . وكذلك فان جامعتين احداهما اميركية والاخرى بريطانية قد سجلتا اعجابها لهذه الشخصية بمنحها اعلى شهادات فخرية

فما هو سر هذه المعجزة يا ترى ؟ كيف تطور هذا الحيوان الاصم الى مخلوق ذي حياة عقلية لا ينضب معينها وذي عقيدة روحية وايمان يزحزح الجبال !؟ اجل ان انتصار هيلين كلر على ما اعترض سبيلها كان بفضل الايمان والمصائب التي تغلبت عليها كثيراً ما تبدو اعظم من الجبال . انه عمل الخالق . قبل ان تبلغ هيلين السابعة من عمرها احضر لها والدها معلمة من معهد بيركنز للمكفوفين بمدينة بوسطن لتتولى تعليمها وتهذيبها . وكانت هذه المعلمة حينئذ في العشرين من عمرها غير انه قدر لها ان تقضي باقي حياتها بجانب هيلين فتاة وتلميذة في الجامعة ومؤلفة ورحالة تجوب الاقطار لم يكن تعليم هذه الطفلة بالامر السهل ، فهي لا تسمع ولا تفهم ، غير ان اللطف يفتح مصاريع القلوب والصبر يذيب الحجر كانت الانسة آن سليفان معلمة هيلين آية في اللطف وعنوان الصبر فقد تعهدت زهرتها بطول اناة ولم تيأس لحظة من امكانيات النجاح ، كانت تعلمها معاني الاشياء بتهجية الحروف على اصابعها بمقتضى رموز متعارفة بين الصم والبكم وجاء الفتح العظيم يوما حينما كانت المياه تتدفق من مضخة البيت واخذت الانسة آن يد الصغيرة هيلين ووضعتها تحت الماء واخذت تتهجأ الكلمة التي تعني ماء على اصابع يدها الاخرى ببطء اولا ثم بسرعة ما اعظم تلك اللحظة التي ادركت الصغيرة فيها قصد معلمتها !! وقد دفعها هذا الادراك الى الاستكثار من الكلمات . فاذا هي تضع يدها على الارض مستفسرة عن الكلمة التي تدل عليها ، وما ازف المساء الا وقد تعلمت ثلاثين كلمة وهكذا ابتداء تعليم هيلين كلر . حينما كانت في العاشرة من عمرها ابدت رغبتها في تعلم الكلام لانها سمعت ان فتاة اسكندنافية قد تعلمت الكلام مع انها كانت صماء وبكماء ، وبعد هذا السن بقليل صارت تتحدث عن امنياتها في الحياة . ادهشت معلمتها وذويها بالطبع عندما صرحت يوماً انها ستذهب الى الجامعة : وفي سنة ١٩٠٠ انتسبت الى كلية ردكليف ومنها نالت شهادة (ب ع) بامتياز في سنة ١٩٠٤

قال مارك توين ، وهو كاتب اميركي مشهور ومحبوب ، ان اعظم شخصيتين نجبهما القرن التاسع عشر هما نابليون وهيلين كلر : لقد كانت هذه الانسة مصدر سرور وسعادة للالوف من المصابين ، خصوصاً اولئك الذين فقدوا ابصارهم وهم يحاربون سبيل عزة بلادهم ومجدها وطنهم . وكثيراً ما كانت الانسة هيلين كلر تطوف بهؤلاء المرضى في المستشفيات فتبعد عنهم اليأس والحزن وتشعرهم بان السعادة الحقيقية لا تفرض على المرء من الخارج وانما تصدر عن عقله وروحه وقلبه . ان الانسة هيلين كلر عظيمة بلا شك ، غير ان الانسة آن معلمتها هي التي كانت سبب ظهور هذه العظمة الى حيز الوجود .

تصوروا مبلغ الصبر والتعب الذي يعنيه قراءة ما تقتضيه الدراسة في الجامعات من كتب ثم تهجئة هذه الكتب حرفا حرفا على اصابع المستمع !! وقد ضعف بصر المعلمة الى درجة الخطر من جراء هذا الاجهاد . وفي سنة ١٦٠٤ اي بعد ان اكملت الانسة كلر دراستها الجامعية اقترنت الانسة سليفان برجل من اساطير النقد الادبي في الولايات المتحدة ، غير ان وضعها الجديد كزوجة لم يؤثر مطلقاً على صلتها بتلميذتها ، وفي سنة ١٩١٤ التحقت بولي طومسون باسرة ماسي لتساعد السيدة زوجته في أعمالها فآنست في الآنسة كيلر ذكاء لم تكن تتوقعه وكانت نتيجة هذا الاعجاب أن بقيت مس طومسون رفيقة للمس كيلر الى يومنا هذا وهي تتحدث معها اما عن طريق الأصابع واما عن طريق وضع يد المس كيلر على شفتيها وعنقها فتفهم ما يصدر عنها من كلام

وقد تحدثت الى الآنسة كيلر وسألتها أسئلة وقد فهمت كلماتي بمجرد أن وضعت يدها على شفتي اثناء حديثي وكانت تجيبني بواسطة المس طومسون اجابات معقولة جداً

وبعد ... ان من لم ير الآنسة كيلر لم ير معجزة القرن العشرين .

كتاب «مفتوح» الى معالي وزير الاقتصاد

في مثل هذا الوقت من كل سنة تكون شركات التبغ قد أتمت شراء الموسم من المزارعين باكمله والبوادر تدل على انه في هذه السنة ليست مستعدة لشراء الموسم حتى أن بعضها قد أعلن ذلك صراحة معتمدة على زراعتها الخاصة وما تستورده من التبغ الأجنبي الخام

انكم تعلمون أن المزارع قد اجتاز مرحلة رهيبة من السنين العجاف التي خلت والتي أثقلت كاهله بالديون وجعلت منه عبداً رقيقاً للمرابين وان مفاجئته بعدم شراء موسمه هي طعنة وحربة موجهة للقضاء عليه . وللخروج من هذه الازمة الخانقة توجب إصدار قانون يمنع استيراد التبغ الاجنبي الخام منعاً باتاً ومنع الشركات من زراعة التبغ لحسابها الخاص وان تكتفي بالصنع فقط لان مزاولتها الزراعة لا تقل خطراً على المزارع عن خطر التبغ الاجنبي الذي يستوردوان هذه الطريقة هي العلاج الصحيح المجدي لحماية المزارع وانعاشه وتقدمه واتساع زراعته . واذا لاح لمعاليكم أن في منع استيراد التبغ الاجنبي دفعة واحدة ما يؤدي إلى النقص في واردات الدولة ففي امكانكم استدراك هذا النقص بزيادة الرسوم على التبغ المصنوع محلياً بما يعوض على الخزينة هذا النقص أو اتخاذ الاجراءات التي تضمن تصريف المحصول والمحافظة على أسعاره أو تخزينه بمستودعات الحكومة وتسليف المزارع قسماً من ثمنه وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

شكوى من الزرقاء ..

عمان – علم مندوب الحوادث أن وزارة الداخلية قد تلقت عريضة موقعة من عدد كبير من سكان مدينة الزرقاء تتضمن الشكوى من ضعف التيار الكهربائي وتقصير دائرة بلدية الزرقاء في عدم رعاية مشروع الكهرباء وتحسينه .

وعلم المندوب كذلك أن وزارة الداخلية ستطلب إلى بلدية الزرقاء إزالة أسباب هذه الشكوى .

عبرة أيار – بقية

أمام وحدة جامعة مانعة تخدم العرب والسلم

وان في استشهاد الابرار في ٦ ايار لعبرة وفي خذلان تجار الوطنية في ١٥ أيار لعبرة ورسالة العبرتين واحدة وهي ان طريق المجد هي الاستشهاد ووسيلة الاستشهاد هي الايمان بوحدة الامة العربية والكفر بكل ما يمس بهذه الوحدة أو ينال من امكانياتها . ولن يكون جهاد لا تظلله راية واحدة ولن تكون نهضة من هذه الكبوة دون جهاد يضيء سناه في أرجاء دار العروبة على رحبها لينبعث نور الحق من جنباتها .

محمد عبد السلام البرغوثي

المستر هنري – بقيه

بكبار المسؤولين في الحكومة الأردنية للوقوف على آرائهم السياسية في شؤون الشرق الأوسط ، ومن المتوقع أن تدوم زيارة المستر بارود للاردن بضعة أيام يسافر بعدها إلى دمشق للغرض نفسه ، ومن المنتظر أن يتابع رحلته في زيارة العواصم العربية الأخرى ، وعلمت كذلك أن هذه الرحلة قد تستغرق أسبوعين كاملين .

طبعت بالمطبعة الوطنية

قضية ضد منوم مغناطيسي – بقية

عشرين من عمرها ، أحد مسارح برايتون – المصيف البريطاني المعروف على ساحل بريطانيا الجنوبي – وأخذت محلها بين النظارة الذين كان المسرح يكتظ بهم . .

وكان بطل الاستعراض في تلك الليلة رالف سليتر المنوم المغناطيسي الاميركي المحترم الذي ذاعت شهرته في الآفاق وشاء الحظ – وللحظ دائماً يد في كل شيء – أن يختار هذا المنوم مس رينزبات من بين النظارة لاجراء تجاربه عليها ، فطلب اليها اعتلاء خشبة المسرح فلبت طلبه وجلست على مقعد في مواجهة النظارة وما لبث المنوم ان جعلها تستغرق في سبات عميق .

وبدأ المنوم تجاربه فاخرج من جيبه عوداً من الثقاب وأشعله ووضعه أمام الناظرين تحت ذراعها العارية مباشرة وخيل للناظرين أن النار تلتهم بشرتها الناعمة ولكن الحسناء لم تبد أي احساس بالالم ، وفجأة قال لها المنوم انك جالسة على مقعدك ولكن حرارته سترتفع فجأة الى درجة لن يمكن احتمالها فهبت الحسناء واقفة بين ضحك الجماهير واعجابهم ، ثم قال لها أنها ستعود طفلة وستستغيث بوالدتها وتشعر بالوحدة ان غابت عنها وفجأة راحت الحسناء تنادي امها وكأنها طفلة صغيرة وتبكي بكاء متصلا

والآن بعد أن مرت ٣ سنوات على الحادث الذي مر بالحسناء مس رينزبات تقاضي هذا المنوم المغناطيسي وتطالبه بالتعويض عما أصابها من جراء تنويمه لها . . فهي تقول انها منذ ذلك اليوم الذي نامت فيه شعرت بحالة عصبية غير عادية وكانت دائمة البكاء والعويل لغير سبب وصرفت مبالغ طائلة على الاطباء الذين عالجوها .

والقضية الآن منظورة امام المحاكم البريطانية وقد دعي للشهادة فيها كبار الأطباء الاخصائيين في معالجة بعض الحالات بالتنويم المغناطيسي وسبق لاحدهم أن حمل حملة شعواء على المنومين المحترفين وعدد الاخطار التي تنجم عن مثل هذه التجارب المغناطيسية الخطرة .

ويقول المستر سليتر انه لا يستطيع أحد الجزم بان حالة المس رينزبات ... ثلاث سنوات ...

ومن يدري فلعلها تكون تعرضت لتجارب غير تجاربه . ومن الطريف أن المس رينزبات رفضت حضور جلسات المحكمة أول الامر غير أن القاضي اكد لها أنه سيضع المنوم المغناطيسي تحت المراقبة الشديدة حتى لا يؤثر عليها أثناء عرض القضية .

شهرزاد في « ليك سكسس »

يحكي أيها الملك السعيد ...

مهداة الى الشيخ الجليل فارس الخوري

... وفي الليلة العاشرة بعد الليلة المائة الثالثة قال شهريار الملك قصي علي ياشهر زاد قصة أخرى فما زال الليل في منتصفه وقد شوقتني لمزيد من قصصك الساحرة ... فلم يبد على شهرزاد انها سمعت ماقاله الملك بل بدت مطرقة حزينة تذرع الليل ببصرها وكأنها تريد النفاذ إلى أعماق الغيب ، فلما ران الصمت على مجلس الملك تنبهت شهرزاد واستدركت قائلة : سأقص عليك أيها الملك السعيد هذه الليلة لا قصة من القصص بل حلماً مزعجاً أراه يراودني في اليقظة وهو أوضح من الأحلام ، وخطوطه أبين ، وألوانه أقتم ، وجوه مزعج ثقيل ، وأشكر الله عز وجل عند يقظتي من غيبوبتي وأتنفس ملء صدري وأنفض عن كاهلي ذلك الكابوس الثقيل ... لأقوام غريبة شاذة .

رأيت أيها الملك السعيد فيما يرى النائم بحراً لجياً مظلماً تقع على شاطئه مدينة لا كالمدن وبلاداً لا كالبلدان بل هي مدينة في بلاد مستها عصا الساحر فجعلت منها صوراً ذات تهاويل ضخمة فليست ما فيها بيوتاً أو متاجر أو أسواق بل جبالاً شامخة تبدو من بعيد وكأنها أطواداً أو منائر هائلة ثقبتها يد صناع ماهر آلاف الثقوب وهذه الثقوب تكون منافذ تلك العمائر التي تسكنها أقوام كنت احسبها عمالقة ولكنهم أيها الملك السعيد ويا للعجب أقزام هزال الأبدان يرتدون ملابس عجيبة غاية في الابتذال يسيرون مسرعين وكأن الأبالسة لا تفتأ تجلدهم بسياطها الخفية فهم دوماً مبهورو الأنفاس من جنون العجلة وتسير في طرقاتهم الواسعة التي تشبه الميادين صناديق مقفلة بسرعة الريح وتدوي في الآفاق أدواء هائلة مزعجة فمن هدير مكتوم تحت تلك الأقبية والمنائر إلى أصوات تلك الصناديق الخاطفة مختلطة باصوات نعيق سفنهم وآلاتهم الجهنمية فكأن الجحيم قد أعارت هذه البلاد بعض زبانيتها فاشاعوا فيها روح لعنة السرعة الأبدية وأشعلوا النار في كل شبر منها ولكنها نار عجيبة متعددة المذاهب والأشكال فمن نار من كل لون في كل طبقات جهنم يستغيثون بها ومن نار ولظى على أشكال أخرى تحت الأرض وفي الأقبية يصهرون عليها معدات التدمير والخراب والهلاك إلى نار أخرى تسير بزيت سائل تدير آلات في ذلك الجحيم الصاخب تحكمهم الشياطين ولا تفتأ الأبالسة تخزهم برماحها الخفية الملتظية فيندفعون أبداً في سرعة جنونية وراء الوهم لا يلتفتون إلى شيء إلا إلى جنونهم في السرعة أما نساؤهم أيها الملك السعيد فهن جميعاً متبرجات وملكات متوجات شبه عاريات لا يلتفت اليهن الرجال فهن في كل مكان وكلهن تشبه الأخرى ولعل لطول ما رأى أولئك الأقزام المسرعون تلك النساء المتبرجات العاريات في كل مكان وفي كل وقت لم يعودوا ينظرون اليهن أو يلتفتون بل هم دائماً عيون تتلظى مسرعون أبداً خلف اللا شيء في أشداقهم دواء يمضغونه دوماً فيخرج الكلام من أفواههم أشبه بهمهمة الحيوان أو رغاء الشياه ...

ويحكمهم أيها الملك السعيد ملك كبعض خصيانك لا ذقن ولا شارب له يبدو دائماً ذاهلا يحف به رجال من حاشيته لا يبدون له أقل احترام بل يضعون أرجلهم تلمع فيها نعالهم في وجهه ولا يبدو عليه أي شعور بالمهانة ، وهو يشعر بالخوف القاتل حين يدخل عليه رجال مخيفون يحملون آلات ترسل برقاً وهاجاً واقلامهم في أيديهم فيقف الملك التعيس يرتجف أمامهم ويتصنع الابتسام واذا طلبوا منه الضحك ضحك ضحكاً أشبه بالمجانين وفجأة ينصرفون عنه بلا استئذان كما دخلوا فيتنهد من أعماقه وحاشيته تتندر به وتعاكسه وتمازحه مزاحاً ثقيلا .

وكذلك رأيت أيها الملك السعيد في أحد أبنيتهم التي وكأنها أعدت ليوم الدينونة والحساب وتقرير العقاب خلائق شتى يجتمعون وينفضون في صخب وضجيج يحملون على آذانهم كراة سوداء ولعلها لتخفف ذلك الضجيج الهائل عن آذانهم ولا يتركهم اولئك الشياطين يستريحون لحظة واحدة وتلك الصناديق الصغيرة في أيديهم ترسل بروقها الخاطفة وأقلامهم لا تفتأ تسجل على أوراق متناثرة في أيديهم ما لا يدريه أحد ، وقد تبينت بعد لأي أن ذلك الاجتماع كان من أمم شتى جاءوا ينشدون العدالة في بلاد العجائب هذه فهم يطرحون قضايا تبدو حقة عادلة يدافعون عنها بحماس وايمان شديدين ولكن بعضهم الآخر لا يشترك في جدل أو نقاش بل هي كلمة واحدة يقولها باناة شديدة بعد ساعات طويلة من الخطب الحماسية هي كلمة أشبه بنقيق الضفادع واذا الوجوم يسيطر على الجو وعلى الوجوه وكأن ماء بارداً قد انطلق من تلك الكلمة الغريبة فاطفأ نار الحماسة والايمان والحق والعدالة ، وعلى أثر نطقه بتلك الكلمة الغريبة تسطع مئات البروق على قائلها وعلى أثرها ينسل الجميع وعلى كل وجه من وجوه أولئك الأقزام معان شتى وتعابير متعددة بعضها ألم وبعضها استنكار وبعضها أسف وأكثرها تقطر سماجة وكفراً وغروراً فلو كان الخيام الشاعر الفلق قدر أي ما رأيت أيها الملك السعيد لجاءك في وصف هؤلاء الاقزام الذين ركبت في نفوسهم أرواح المردة بشعر يخلد على مر الزمان ... وهنا لاحت تباشير الصباح فسكتت شهرزاد عن الكلام المباح !

« موسى العبسي »

هيلين كيلر العمياء الصماء البكماء

معجزة الخالق ونابغة القرن العشرين تقيم الدليل على انتصار العقل على الجسم والروح والمادة

عمان — كتب مندوب الحوادث الخاص يقول :

قالوا ان معجزات الدنيا سبع ، ولكني بعد أن اجتمعت بالمس هيلين كيلر في دار المفوضية الأميركية وفي كلية الحسين آمنت أن عدد المعجزات زاد واحدة هي هيلين كيلر العمياء الصماء البكماء التي ترى وتسمع وتتحدث باسلوبها الخاص أحسن مما يرى ويسمع ويتحدث كثير من الناس .

وللانسة هيلين كيلر قصة يجب أن يقرأها كل انسان ليعرف معجزة الخالق ، ورمز انتصار العقل على الجسم والروح والمادة

منذ نيف وسبعين سنه ولدت في ولاية الاباما من اعمال الولايات المتحدة طفلة عادية متمتعة بجميع حواسها ، غير ان هذه الطفلة ما كادت تتم السنه الثانية من عمرها حتى اصيبت بحمى في الدماغ فقدت على اثرها السمع والبصر والكلام وقد اعتقد الاطباء حينئذ ان هذه الطفلة لا بد ان تقضي حياتها بلهاء لا تفقه شيئاً من امور الدنيا والدين . كانت هذه الطفلة في سنيها الاولى اشبه بحيوانات البر تأكل وتعبث دون ان تفقه او تفهم ، لم يخطر ببال احد حينئذ ان قوة هائلة كانت تختمر في ذلك الجسم الصغير وان مشيئة الله ارادت غير ما اعتقده الاطباء

هذه الطفلة هي هيلين كلر التي طبقت شهرتها الافاق فكانت مصدر وحي والهام وتشجيع للبائس والمصاب وكانت لا تزال مثالا يقتدى لمن عبثت اهواء الدهر بارادتهم فاقعدتهم عن العمل وزجت بهم في احضان اليأس والقنوط ، فقد تمكنت هذه الشخصية الفذة ، بالرغم مما فقدت من قوى وحواس ، من انجاز المستحيل لان حياتها سلسلة من الانتصارات فقد الفت اثني عشر كتابا عدا مئات من المقالات التي نشرتها في امهات الصحف الاميركية ونالت ثمانية اوسمة من هيئات وشخصيات عالمية تقديرا لجهودها واعجابا بايمانها ونشاطها ووعيها الاجتماعي وشعورها الجارف بان حياتها انما خلقت للنهوض بغيرها الذين تعتبرهم « على حد قولها ، اقل نصيبا منها في السعادة . وكذلك فان جامعتين احداهما اميركية والاخرى بريطانية قد سجلتا اعجابها بهذه الشخصية بمنحها اعلى شهادات فخرية

فما هو سر هذه المعجزة ياترى ؟ كيف تطور هذا الحيوان الاصم الى مخلوق ذي حياة عقلية لا ينضب معينها وذي عقيدة روحية وايمان يزحزح الجبال !؟ اجل ان انتصار هيلين كلر على ما اعترض سبيلها كان بفضل الايمان والمصائب التي تغلبت عليها كثيراً ما تبدو اعظم من الجبال .

انه عمل الخالق . قبل ان تبلغ هيلين السابعة من عمرها احضر لها والدها معلمة من معهد بيركنز للمكفوفين بمدينة بوسطن لتتولى تعليمها وتهذيبها . وكانت هذه المعلمة حينئذ في العشرين من عمرها غير انه قدر لها ان تقضي باقي حياتها بجانب هيلين فتاة وتلميذة في الجامعة ومؤلفة ورحالة تجوب الاقطار لم يكن تعليم هذه الطفلة بالامر السهل ، فهي لا تسمع ولا تفهم ، غير ان اللطف يفتح مصاريع القلوب والصبر يذيب الحجر كانت الانسة آن سليفان معلمة هيلين آية في اللطف وعنوان الصبر فقد تعهدت زهرتها بطول اناة ولم تيأس لحظة من امكانيات النجاح ، كانت تعلمها معاني الاشياء بتهجية الحروف على اصابعها بمقتضى رموز متعارفة بين الصم والبكم وجاء الفتح العظيم يوما حينما كانت المياه تتدفق من مضخة البيت واخذت الانسة آن يد الصغيرة هيلين ووضعتها تحت الماء واخذت تتهجأ الكلمة التي تعني ماء على اصابع يدها الاخرى ببطء اولا ثم بسرعة

ما اعظم تلك اللحظة التي ادركت الصغيرة فيها قصد معلمتها !! وقد دفعها هذا الادراك الى الاستكثار من الكلمات . فاذا هي تضع يدها على الارض مستفسرة عن الكلمة التي تدل عليها ، وما ازف المساء الا وقد تعلمت ثلاثين كلمة وهكذا ابتداء تعليم هيلين كلر . حينما كانت في العاشرة من عمرها ابدت رغبتها في تعلم الكلام لانها سمعت ان فتاة اسكندنافية قد تعلمت الكلام مع انها كانت صماء وبكماء ، وبعد هذا السن بقليل صارت تتحدث عن امنياتها في الحياة . ادهشت معلمتها وذويها بالطبع عندما صرحت يوماً انها ستذهب الى الجامعة : وفي سنة ١٩٠٠ انتسبت الى كلية رادكليف ومنها نالت شهادة (ب ع) بامتياز في سنة ١٩٠٤

قال مارك توين ، وهو كاتب اميركي مشهور ومحبوب ، ان اعظم شخصيتين نجبهما القرن التاسع عشر هما نابليون وهيلين كلر : لقد كانت هذه الانسة مصدر سرور وسعادة للالوف من المصابين ، خصوصاً اولئك الذين فقدوا ابصارهم وهم يحاربون سبيل عزة بلادهم ومجدها وطنهم . وكثيراً ما كانت الانسة هيلين كلر تطوف بهؤلاء المرضى في المستشفيات فتبعد عنهم اليأس والحزن وتشعرهم بان السعادة الحقيقية لا تفرض على المرء من الخارج وانما تصدر عن عقله وروحه وقلبه . ان الانسة هيلين كلر عظيمة بلا شك ، غير ان الانسة آن معلمتها هي التي كانت سبب ظهور هذه العظمة الى حيز الوجود .

تصوروا مبلغ الصبر والتعب الذي يعنيه قراءة ما تقتضيه الدراسة في الجامعات من كتب ثم تهجئة هذه الكتب حرفا حرفا على اصابع المستمع !! وقد ضعف بصر المعلمة الى درجة الخطر من جراء هذا الاجهاد . وفي سنة ١٦٠٤ اي بعد ان اكملت الانسة كلر دراستها الجامعية اقترنت الانسة سليفان برجل من اساطير النقد الادبي في الولايات المتحدة ، غير ان وضعها الجديد كزوجة لم يؤثر مطلقاً على صلتها بتلميذتها ، وفي سنة ١٩١٤ التحقت بولي طومسون باسرة ماسي لتساعد السيدة زوجته في أعمالها فآنست في الآنسة كيلر ذكاء لم تكن تتوقعه وكانت نتيجة هذا الاعجاب أن بقيت مس طومسون رفيقة للمس كيلر الى يومنا هذا وهي تتحدث معها اما عن طريق الأصابع واما عن طريق وضع يد المس كيلر على شفتيها وعنقها فتفهم ما يصدر عنها من كلام

وقد تحدثت الى الآنسة كيلر وسألتها أسئلة وقد فهمت كلماتي بمجرد أن وضعت يدها على شفتي اثناء حديثي وكانت تجيبني بواسطة المس طومسون اجابات معقولة جداً

وبعد ... ان من لم ير الآنسة كيلر لم ير معجزة القرن العشرين .

كتاب « مفتوح » الى معالي وزير الاقتصاد

في مثل هذا الوقت من كل سنة تكون شركات التبغ قد أتمت شراء الموسم من المزارعين باكمله والبوادر تدل على انه في هذه السنة ليست مستعدة لشراء الموسم حتى أن بعضها قد أعلن ذلك صراحة معتمدة على زراعتها الخاصة وما تستورده من التبغ الأجنبي الخام

انكم تعلمون أن المزارع قد اجتاز مرحلة رهيبة من السنين العجاف التي خلت والتي أثقلت كاهله بالديون وجعلت منه عبداً رقيقاً للمرابين وان مفاجئته بعدم شراء موسمه هي طعنة وحربة موجهة للقضاء عليه . والخروج من هذه الازمة الخانقة توجب إصدار قانون يمنع استيراد التبغ الاجنبي الخام منعاً باتاً ومنع الشركات من زراعة التبغ لحسابها الخاص وان تكتفي بالصنع فقط لان مزاولتها الزراعة لا تقل خطراً على المزارع عن خطر التبغ الاجنبي الذي يستوردوان هذه الطريقة هي العلاج الصحيح المجدي لحماية المزارع وانعاشه وتقدمه واتساع زراعته . واذا لاح لمعاليكم أن في منع استيراد التبغ الاجنبي دفعة واحدة ما يؤدي إلى النقص في واردات الدولة ففي امكانكم استدراك هذا النقص بزيادة الرسوم على التبغ المصنوع محلياً بما يعوض على الخزينة هذا النقص أو اتخاذ الاجراءات التي تضمن تصريف المحصول والمحافظة على أسعاره أو تخزينه بمستودعات الحكومة وتسليف المزارع قسماً من ثمنه وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

شكوى من الزرقاء ..

عمان — علم مندوب الحوادث أن وزارة الداخلية قد تلقت عريضة موقعة من عدد كبير من سكان مدينة الزرقاء تتضمن الشكوى من ضعف التيار الكهربائي وتقصير دائرة بلدية الزرقاء في عدم رعاية مشروع الكهرباء وتحسينه .

وعلم المندوب كذلك أن وزارة الداخلية ستطلب إلى بلدية الزرقاء إزالة أسباب هذه الشكوى .

عبرة أيار - بقية

أمام وحدة جامعة مانعة تخدم العرب والسلم

وان في استشهاد الابرار في ٦ ايار لعبرة وفي خذلان تجار الوطنية في ١٥ أيار لعبرة ورسالة العبرتين واحدة وهي ان طريق المجد هي الاستشهاد ووسيلة الاستشهاد هي الايمان بوحدة الامة العربية والكفر بكل ما يمس بهذه الوحدة أو ينال من امكانياتها . ولن يكون جهاد لا تظلله راية واحدة ولن تكون نهضة من هذه الكبوة دون جهاد يضيء سناه في أرجاء دار العروبة على رحبها لينبعث نور الحق من جنباتها .

محمد عبد السلام البرغوثي

المستر هنري - بقيه

بكبار المسؤولين في الحكومة الأردنية للوقوف على آرائهم السياسية في شؤون الشرق الأوسط ، ومن المتوقع أن تدوم زيارة المستر بارود للاردن بضعة أيام يسافر بعدها إلى دمشق للغرض نفسه ، ومن المنتظر أن يتابع رحلته في زيارة العواصم العربية الأخرى ، وعلمت كذلك أن هذه الرحلة قد تستغرق أسبوعين كاملين .

طبعت بالمطبعة الوطنية

قضية ضد منوم مغناطيسي - بقية

عشرين من عمرها ، أحد مسارح بريتون — المصيف البريطاني المعروف على ساحل بريطانيا الجنوبي — وأخذت محلها بين النظارة الذين كان المسرح يكتظ بهم ..

وكان بطل الاستعراض في تلك الليلة رالف سلميتر المنوم المغناطيسي الاميركي المحترم الذي ذاعت شهرته في الآفاق وشاء الحظ — والحظ دائماً يد في كل شيء — أن يختار هذا المنوم مس رينزبات من بين النظارة لاجراء تجاربه عليها ، فطلب اليها اعتلاء خشبة المسرح فلبت طلبه وجلست على مقعد في مواجهة النظارة ومالبث المنوم ان جعلها تستغرق في سبات عميق .

وبدأ المنوم تجاربه فاخرج من جيبه عوداً من الثقاب وأشعله ووضعه أمام الناظرين تحت ذراعها العارية مباشرة وخيل للناظرين أن النار تلهم بشرتها الناعمة ولكن الحسناء لم تبد أي احساس بالالم ، وفجأة قال لها المنوم انك جالسة على مقعدك ولكن حرارته سترتفع فجأة الى درجة لن يمكن احتمالها فهبت الحسناء واقفة بين ضحك الجماهير واعجابهم ، ثم قال لها أنها ستعود طفلة وستستغيث بوالدتها وتشعر بالوحدة ان غابت عنها وفجأة راحت الحسناء تنادي امها وكأنها طفلة صغيرة وتبكي بكاء متصلا

والآن بعد أن مرت ٣ سنوات على الحادث الذي مر بالحسناء مس رينزبات تقاضي هذا المنوم المغناطيسي وتطالبه بالتعويض عما أصابها من جراء تنويمه لها . . فهي تقول انها منذ ذلك اليوم الذي نامت فيه شعرت بحالة عصبية غير عادية وكانت دائمة البكاء والعويل لغير سبب وصرفت مبالغ طائلة على الاطباء الذين عالجوها .

والقضية الآن منظورة امام المحاكم البريطانية وقد دعي للشهادة فيها كبار الأطباء الاخصائيين في معالجة بعض الحالات بالتنويم المغناطيسي وسبق لاحدهم أن حمل حملة شعواء على المنومين المحترفين وعدد الاخطار التي تنجم عن مثل هذه التجارب المغناطيسية الخطرة .

ويقول المستر سلميتر انه لا يستطيع أحد الحزم ... حالة المس ...

ثلاث سنوات ...

ومن يدري فلعلها تكون تعرضت لتجارب غير تجاربه . ومن الطريف أن المس رينزبات رفضت حضور جلسات المحكمة أول الامر غير أن القاضي اكد لها أنه سيضع المنوم المغناطيسي تحت المراقبة الشديدة حتى لا يؤثر عليها أثناء عرض القضية .